الواو للجملة الفعلية في سورة يس

(دراسة تحليلية وصفية نحوية)

البحث الجامعي

إعداد:

فارس صحيح

(٠٥٣١٠٠٧٠)

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩

الواو للجملة الفعلية في سورة يس
(دراسة وصفية تحليلية نحوية)

البحث الجامعي

قدمّه الباحث لاستفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (s1) لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

فارس صحيح

(٠٥٣١٠٠٧٠)

المشرف: الحاج بشري مصطفى الماجستير

(١٥٠٣٠٢٢٣٣)

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

ورقة الشهادة

الطالب : فارس صحيح

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٧٠

العنوان : Jl. Kolonel Sugiono IIIb No:151 Malang

اعتقدت أن البحث الجامعي "**الواو للجملة الفعلية في سورة يس**" (**دراسة وصفية تحليلية نحوية**) الذي قدمته لوفاء أحد شروط نيل درجة سرجانا (s1) لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج من اختراع كتابتي وليس من اختراع غيري

مالانج، ٨ أكتوبر ٢٠٠٩

توقيع صاحب الإقرار

فارس صحيح

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العرابية وآدابها

BUKTI KONSULTASI

Nama : Faris Shahih

NIM : 05310070

Fakultas/Jurusan : Humaniora dan Budaya/ Bahasa dan Sastra Arab

Dosen Pembimbing : H. Bisri Mustofa, MA

Judul Skripsi : الواو للجملة الفعلية في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية)

No.	Tanggal/ Bulan	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1	17 April 2009	Konsultasi proposal	1.
2	18 April 2009	Revisi proposal dan Acc	2.
3	20 April 2009	Seminar proposal	3.
4	25 Juli 2009	Konsultasi BAB I, II,	4.
5		Revisi BAB I, II dan Acc	5.
6	Agustus 2009	Konsultasi BAB III	6.
7		Revisi BAB III dan Acc	7.
8	Agustus 2009	Revisi BAB I, II, III, IV dan semua perlengkapan	8.
9	Agustus 2009	Ujian Skripsi	9.

Malang, Agustus 2009

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. K.H. Chamzawi M. Hi

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله لانبي بعده، ولاحول ولاقوة إلا بالله. قدّمت إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : فارس صحيح

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٧٠

موضوع البحث : **الواو للجملة الفعلية في سورة يس**

(دراسة وصفية تحليلية نحوية)

قد دقّقناه حق الدقة وصححناه لوفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة سنة دراسية ٢٠٠٩ م.

ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٨ أكتوبر ٢٠٠٩

المشرف

الحاج بشري مصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣٣

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمه الباحث:

الطالب : فارس صحيح

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٧٠

القسم : اللغة العربية وآدابها

موضوع البحث : **الواو للجملة الفعلية في سورة يس (دراسة وصفية تحليلية نحوية)**

وقد قرّرت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (SI) لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة. يستحق أن يواصل دراسته إلى ما هو أعلى منها:

مجلس المناقشين:

١. الأستاذ الحاج بشري مصطفى الماجستير ( )

٢. الأستاذ الحاج توفيق الرحمن الماجستير ( )

٣. الأستاذ رضوان الماجستير ( )

مالانج، ٨ أكتوبر ٢٠٠٩

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلّم رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالب : فارس صحيح

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٧٠

القسم : اللغة العربية وأدابها

موضوع البحث : **الواو للجملة الفعلية في سورة يس (دراسة وصفية تحليلية نحوية)**

لإتمام راسـ ـته وللحصول على درجة سرجانا (SI) لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة سنة دراسية ٢٠٠٩ م.

مالانج، ٨ أكتوبر ٢٠٠٩

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الدكتور أندوس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٨٩

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العرابية وآدابها

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلّم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإســـلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالب : فارس صحيح

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٧٠

القسم : اللغة العربية وآدابها

موضوع البحث : **الواو للجملة الفعلية في سورة يس (دراسة وصفية تحليلية نحوية)**

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (SI) لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة سنة دراسية ٢٠٠٩ م.

مالانج، ٨ أكتوبر ٢٠٠٩

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦

الشعار

أَحْبِبْ النَحْوَ مِنَ العِلْمِ فَقَدْ

Cintailah Nahwu sebagai sebuah pengetahuan atau ilmu

يُدْرِكُ المَرْءُ بِهِ أَعْلَى الشَّرَفِ

Karena dengannya seseorang akan menemukan kemuliaan yang tinggi

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى مرب جسمي وروحي:

- والدي الدكتور أندوس شمس الخالص ووالدتي الدكتور أندا فطاية الذين يربياني ويؤدباني منذ صغري حتى أن أكون مثل ما كنت وكيفما كنت الآن، ويحمساني إلى ترقية العلوم والمعارف المحتاجة فى مستقبلي.
- مشايخي وأساتذي وأساتذتي الكرماء الذين يعلّموني بخالص القلب لوجهه تعالى الكريم على ما أعطوني.
- الأستاذ بشري مصطفى الماجستير الذي يربّيني ويرشدني على إتمام البحث الجامعي.
- أخي الشقيق الصغير شمفى أغني أنجارا وجدتي مُسريتي الذين يدافعاني دون التعب والنصب وزملائي المحبوبين الذين يساعدوني في عملية انتهاء البحث الجامعي.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين على النبي المصطفى في الاهتداء مثل النجوم وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسوله الذي أعطاه أسرار العلوم والصلاة والسلام على أفضل خلقه محمد المبعوث بالمعجزات وعلى آله مصابيح الدلالات وأصحابه أنجم الهدايات

أما بعد: فهذا بحث جامعي تحت الموضوع "الواو للجملة الفعلية في سورة يس". والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم وأن يختمني بخير آمين آمين.

قد تّمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى وتوفيقه وهدايته. واعترفت على أنهّ كثير النقصان والخطأ اللغوي. ولذلك، أرجو على القُرّاء الأعزاء أن يصحّحه لو وجدوا الخطأ. وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل ما أردتُه دون مساعدة الأساتذ والأساتذة الكرماء والزملاء الأحبّاء. لـــذا، تقدّمت فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو؛ رئيس الجامعة الإســـلامية الحكـــومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢. الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير؛ عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

٣. الدكتور أندوس أحمد مزكي الماجستير؛ رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

٤. أساتذي وأساتذتي الكرماء الذين قد علّموني في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، خصوصا الأستاذ الحاج بشري مصطفى الماجستير؛ مشرف كتابة البحث الجامعي (جزاه الله خير الجزاء)

٥. والديّ، ومن يتعلق بعملية كتابة البحث الجامعي.

أقول لكم شكرا كثيرا على مساعدتكم جميعا. وجعلني الله من أهل العلم والخير والمخلصين على ما فعلت. آمين يارب العالمين.

الباحث

فارس صحيح

ملخص البحث

صحيح، فارس. ٢٠٠٩ م. الواو للجملة الفعلية في سورة يس (دراسة تحليلية وصفية نحوية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، كليّة العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. تحت الإشراف: الأستاذ الحاج بشري مصطفى الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الواو، الجملة الفعلية، سورة يس.

هذا البحث الجامعي يبحث في الواو للجملة الفعلية في سورة يس. أما التخصّص في هذا البحث فأنواع الواو التي تكون للجملة الفعلية في سورة يس. بناء على تلك المشكلة العامة، يبحث الباحث خاصة في أنواع الواو و وظائفها للجملة الفعلية وأنواع الجملة الفعلية مع محلها من حيث الإعراب.

هذا البحث الجامعي نوع من الدراسة المكتبية. لذا، المنهج الذي نستعمله في عملية جمع البيانات طريق الوثائقية، فهو طريق عملي لجمع البيانات والمعلومات على طريق نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

الهدف من هذا البحث الجامعي يصف وصفا صريحا أنواع الواو و وظائفها التي تكون للجملة الفعلية وأنواع الجملة الفعلية مع محلها من حيث الإعراب في آيات سورة يس. ولذا، المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي.

موضوع هذا البحث الجامعي سورة يس، هي سورة من سور القرآن الكريم التي أنزلها الله تعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. أما الموضوع الذي يحلله الباحث ويصفه فكل الآيات التي تتضمن جملة فعلية تكون فيها أنواع الواو.

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ
ورقة الشهادة ..... ب
شهادة الإشراف ..... ج
تقرير المشرف ..... د
تقرير لجنة المناقشة ..... هـ
تقرير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ..... و
تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة ..... ز
الشعار ..... ح
الإهداء ..... ط
كلمة الشكر والتقدير ..... ي
ملخص البحث ..... ل
محتويات البحث ..... م
الباب الأول : مقدمة ١
أ. خلفية البحث ١
ب. مشكلات البحث ٤
ج. أهداف البحث ٤
د. تحديد البحث ٥
هـ. الدرسة السابقة ٥
و. فوائد البحث ٦
ز. منهج البحث ٦
١) نوع البحث ومدخله ٦
٢) مصادر البيانات ٧
٣) طريقة جمع البيانات ٧

٤) طريقة تحليل البيانات ٨
ز. هيكل البحث ٨
الباب الثاني : البحث النظري..... ٩
١. اللغة ٩
٢. النحو ١٢
٣. أنواع الواو ١٣
١) واو العطف ١٣
٢) واو الحال ١٨
٣) واو القسم ٢٥
٤ واو دخولها كخروجها ٢٥
٥) واو رب ٢٥
٦) واو ينتصب أو واو المعية ٢٦
٧) واو الاستئناف ٢٧
٨) واو الضمير ٢٧
٤. الجملة ٢٩
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها ٤٠
١) اللمحة عن سورة يس..... ٤٠
٢) تحليل الواو للجملة الفعلية – أنواع الواو مع وظائفها وأنواع الجملة الفعلية مع محلها من الإعراب – في آيات سورة يس..... ٤١
٣) جدول تحليل الواو للجملة الفعلية – أنواع الواو مع وظائفها وأنواع الجملة الفعلية مع محلها من الإعراب – في آيات سورة يس.....٦٤
الباب الرابع :الخاتمة..... ٧٢
أ. الخلاصة ٧٢
ب. الاقتراحات ٧٣
المراجـــــــع ٧٤

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

لم يحدث في تاريخ البشرية أنّ أمة من الأمم اعتنت بكتابها السماويّ كما اعتنت هذه الأمة المحمدية، و لم نسمع عن كتاب مقدس نال من الحفظ والرعاية والإجلال والإكبار كما ناله هذا الكتاب المجيد معجزة محمد الخالدة وحجة البالغة ودعواته إلى الناس أجمعين. ولا عجب أن ينال القرآن العظيم هذه المتريلة الرفيعة، ويحتل من نفوس المسلمين تلك المكانة الجليلة. ذلك لأن الأحداث التى رافيقت نزول هذا الكتاب المقدّس تجعله يتبوأ مكان الصدارة بين جميع الكتاب السماوية، ويفوق كل ما جاء به الأنبياء والمرسلون صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين من هداية وإصلاح وتربية وتعليم وسموّ وتشريع [1].

بهذه الأحوال، في القرآن خصائص وفضائل ولا يعرفها من أراد أن يفهمه إلا بمعرفة معانيه اللطيفة في ألفاظه وأحرفه. قال الصابوني: إن القرآن هو الكتاب المعجز الذي سيظل يمنح الإنسانية من علومه ومعارفه ومن أسراره وحكمه، ما يزيد إيمانا وإذعانا بأنه "المعجز الخالد" للنبي العربي الأمي محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، وأنه التتريل الحكيم الحميد[2].

---

[1] الصابوني، ٢٠٠٣، ***التبيان في علوم القرآن***، دار الكتب الإسلامية؛ ص: ٨٩

[2] نفس المرجع. ص: ٨

ومعرفة ذلك من المهمات المطلوبة لاختلاف مواقعها، ولهذا يختلف الكلام والاستنباط بحسبها كما في قوله تعالى: "فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه فليتلطف ولايشعرن بكم أحدا" (الكهف: ١٩) أي إنها عطف على الجملة الأولى بالفاء والأخيرة بالواو لّما انقطع نظام الترتيب؛ لأن التلطف غير مرتب على الإتيان به مترتبا على النظر فيه، والنظر فيه مترتبا على التوجه في طلبه، والتوجه في طلبه مترتبا على قطع الجدال في المسألة عن مدة اللبث وتسليم العلم له تعالى[٣].

وبقي كثير من معاني الألفاظ والحروف التي نحتاج إلى بحثها بدقة البحث كي نفهمها وننال المقاصد التي تكون فيها. ولا يمكن أن نعرفها دون أن نفهم العناصر التي ترتبط بها؛ وهي العلو العربية. وأما معرفتها فضرورية لكل الشخص الذي أراد أن يفهم المصدر الأساسي والمصدر الثاني للأحكام الإسلامية

والعلوم العربية كما ذكرها الغلاييني في كتابه، هي العلوم التي يتوصل بها المرء إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والإعراب (يجمعهما اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم هو الصرف والإعراب[٤].

والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه، نعرف ما يجب عليه

[3] جلال الدين عبد الرحمن، ٢٠٠٤ ***"الإتقان في علون القرآن"***، بيروت: دار الكتب العلمية؛ ص: ٢٢١

[4] الغلاييني، ٢٠٠٣. ***جامع الدروس العربية***. بيروت: المكتبة المصرية؛ ص:٩

أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة[5]. فنستطيع أن نقول أن علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. وموضعه الكلمات العربية، لأنه يبحث فيه عن عوارضها اللاحقة لها من حيث الإعراب والبناء. وغايته الاستعانة على فهم كلام الله تعالى ورسوله وفائدته معرفة صواب الكلام من خطأه.

وقد بحث كثير من الباحثين في معاني الكلمات ومتصرفاتها في القرآن الكريم؛ منهم خالص هدايتي الذي يدرس عن معاني حرف الواو التي تكون في آيات سورة الواقعة من حيث أنواعها وتكرار استعمالها سنة ٢٠٠٥.

ففي هذا الحال، حملت إلى أن نختار هذا الموضوع "الواو للجملة الفعلية في سورة يس" علل؛ الأول: إذا قرأنا القرآن من سورة إلى سورة وفتحناه صفحة بعد صفحة لوجدنا كثيرة من حرف الواو؛ وهو في أحواله متنوِّعة: إما للعطف وإما للمعية وإما للحالية وإما للقسم وغير ذلك، لاسِيَّما الواو للجملة الفعلية في سورة يس، وهي في أحوالها متنوعة أيضا.

والثاني: كما عرفنا أن سورة يس سورة مسماة بالحرفين الواقعين في أولها في رسم المصحف؛ لأنها انفردت بها فكان مميزين لها عن بقية السور، فصار منطوقهما علما عليها. وكذلك ورد اسمها عن النبي صلى الله عليه وسلم وتتناولت مواضيع أساسية ثلاثة؛ وهي الإيمان بالبعث والنشور وقصة أهل القرية والأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين. والثالث: أن الجملة الفعلية جملة تختص كونها في اللغة العربية فقط لا غير.

[5] نفس المراجع؛ ص:٩

ب- مشكلات البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة، فعيّن الباحث أسئلة بحثه كما يلي:

١. ما أنواع الواو التي تتضمنها الجملة الفعلية في آيات سورة يس؟

٢. ما وظائف الواو التي تتضمنها الجملة الفعلية في آيات سورة يس؟

٣. كيف محل تلك الجملة الفعلية من حيث الإعراب في آيات سورة يس؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي ذكرها الباحث فيما سبق، فالأهداف التي يريدها كما يلي:

١. بيان أنواع الواو التي تتضمنها الجملة الفعلية في آيات سورة يس.

٢. بيان وظائف الواو التي تتضمنها الجملة الفعلية في آيات سورة يس.

٣. بيان محال تلك الجملة الفعلية من حيث الإعراب في آيات سورة يس

د. تحديد البحث

حدد الباحث في هذا البحث الواو للجملة الفعلية في آيات سورة يس – الواو داخل الجملة الفعلية وخارجها التي تتصل بالجمل الأخرى وترتبط بها تركيبا نحويا أو لا ترتبط بها – ويحترس عن الواو في وحدة الكلمة والجملة الفعلية المقدرة.

٥. الدراسة السابقة

لقد وردت الدراسة عن الواو التي يدرسها خالص هدايتي في السنة ٢٠٠٥ تحت الموضوع "معاني حرف الواو في سورة الواقعة". ونتيجتها أن معاني حرف الواو في آيات سورة الواقعة أربعة أنواع؛ وهي الواو للعطف والواو للمعية والواو للحالية والواو للاستئناف. وأما تكرار استعمالها فأربع وأربعون مرة؛ أما الواو للعطف فيُكرَّر ثلاثا وثلاثين مرة، وأما الواو للاستئناف فيُكرَّر ستة مرات، وأما الواو للحالية فيُكرَّر ثلاث مرات، وأما الواو للمعية فيُكرَّر مرتين.

ففي هذا الحال نستمر البحث الجامعي في الواو، و الموضوع الذي نأخذه "الواو للجملة الفعلية في آيات سورة يس". وأما تخصص بحثنا فوصف أنواع الواو مع وظيفتها التي تكون للجملة الفعلية في سورة يس ومحلها من الإعراب.

و. فوائد البحث

يرجو الباحث أن يُعطيَ هذا البحث الجامعي المعلومات القيمة عن الواو للجملة الفعلية في القرآن الكريم. ولها منافع؛ منها:

١. لدارسي اللغة العربية؛ لمساعدتهم وتسهيلهم في فهم القرآن ومعرفته من حيث اللغة، خاصة الواو للجملة الفعلية في آيات سورة يس.

٢. لمدرّسي اللغة العربية، لتسهيل تدريس القرآن وتفسير آياته لاسيما الواو للجملة الفعلية في آيات سورة يس.

٣. لجامعة؛ ليكون هذا البحث الجامعي من أحد المراجع المحتاج في علم النحو من حيث الواو للجملة الفعلية في آيات سورة يس.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

قسم سيف الدين البحث العلمي من جوانب النظرية إلى قسمين. الأول: البحث الكمّي؛ وهو ما يتعلق بالرقم. والثاني: البحث النوعي أو البحث الكيفي؛ وهو ما يتعلق بالظواهر والأحداث التي حدثت في المجتمع[٦].

استخدمنا في هذا البحث العلمي طريقة الوصفي الكيفي (deskriptif kualitatif)، لأن هذا البحث يصف البينات ويحللها يعني الآيات التى تتضمن الواو للجملة الفعلية في سورة يس. ولا نستعمل بيانات رقمية ولا يقوم فيه الحساب والعدد[٧].

[6] سيف الدين ***" Metode Penelitian "*** جاكرتا: فوستاكا فلاجار. ص: ٥

[7] Jabrohim, 2002, ***Metodologi Penelitian Sastra***, hal 23

٢. مصدر البيانات

أما مصادر البيانات لهذا البحث فتتكون من مصدرين. الأول: المصدر الأساسي؛ هو الآيات التي تكون في سورة يس. والثاني: المصدر الثناوي؛ هو الكتب التي تبحث فيها علوم اللغة العربية من حيث الواو للجملة الفعلية وكل البيانات التى تتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

هذا البحث الجامعي نوع من الدراسة المكتبية (library research). لذا، المنهج الذي نستعمله في عملية جمع البيانات طريق الوثائقية (metode documenter)، فهو طريق عملي لجمع البيانات والمعلومات على طريق نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك[٨] .

أما عملية إجراء جمعها فكما يلي:

أ. مطالعة الكتب النحوية، خصوصا الكتاب الذي يبحث في الواو وأنواعها ووظائفها والجملة الفعلية.

ب. قراءة الآيات التي تكون في سورة يس.

ج. استخراج الآيات التي تتكون من الجملة الفعلية التي لها أنواع الواو في سورة يس.

د. كتابة تلك الآيات التي تتكون من الجملة الفعلية التي لها أنواع الواو في مكان معين.

[8] Arikunto, 2002, ***Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek***, hal 206

٤. طريقة تحليل البيانات

وبعد جمع البيانات المتعلقة بالبحث، فيحللها الباحث بطريقة مطالعة البيانات الموجودة واستخرج الجملة الفعلية التى لها أنواع الواو في آيات سورة يس ثم نركبها وننظمها في شكل مستقل ونصنفها بتصنيف معين.

ح – هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتحديده ومنهجه والدراسة السابقة ثم الأخير هيكال البحث.

الباب الثاني: البحث النظري الذي يحتوي على معرفة اللغة ومستواها والنحو والواو وأنواعها ووظائفها والجملة وأنواعها (لها محل من الإعراب كانت أو لا محل لها من الإعراب)

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها الذي يحتوي على اللمحة عن سورة يس وتحليل الواو للجملة الفعلية – أنواع الواو مع وظائفها وأنواع الجملة الفعلية مع محلها من الإعراب – في آيات سورة يس وجدولها.

الباب الرابع: الاختتام الذي يتكون من الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

هذا الباب يشتمل على اللغة ومستواها والنحو والواو وأنواعها ووظائفها والجملة وأنواعها (لها محل من الإعراب كانت أو لا محل لها من الإعراب).

١. اللغة

يقول أنطوان مييه في كتابه "لغات العالم" (إن كلمة لغة يعني كل جهاز كامل من وسائل التفاهم بالنطق المستعملة في مجموعة بعينها من بنى الإنسان، بصرف النظر عن الكثرة العددية لهذه المجموعة البشرية، أو قيمتها من الناحية الحضارية). ثم يضيف إلى هذ التعريف قوله: إننا نستطيع أن نعد من اللغات بقدر ما نستطيع أن نعد في هذا العالم من مجموعات بشرية، يختلف بعضها عن بعض في وسائل التفاهم بالنطق، بحيث لا يستطيع الواحد مع أبناء مجموعة أخرى إلا بعد تلقين و التعليم. وجدير بنا هنا أن نشير إلى أن تعريف العرب لها هو أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)، صاحب القاموس، أما الشارح فيذكر تعريفا آخر وهو أنها (الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة).[٩]

[9] حسن ظاظا، دون السنة، ***اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة***، القاهرة: دارالفكر العربي؛ ص: ٩٥

استقر رأى (سوسير) على أن موضوع علم اللغة (Linguistic) هو الدراسة اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها، وكان يعتقد أن اللغويين إن لم يتفقوا على اتخاذ هذه الخطوة فلن يستطيعوا أن يفترضوا منهجا مناسبا لهذا الموضوع. " بيد أن اللغة – وهي موضوع هذا العلم ظاهرة معقدة وغير متجانسة إلى حد بعيد بحيث لا يتمكن الباحث من دراستها من أنحائها المختلفة دراسة شاملة، قد يدرس – مثلا – أصواتها فيبحث فيما تقوم به أعضاء النطق لإنتاج الكلام أو يبحث في الموجات الصوتية الناشئة عنها وفي آثارها على أعضاء السمع. قد يدرس المعنى الذي يريده المتكلم بكلامه، ومظاهر العالم الخارجي التي يشار إليها بالألفاظ أو المواقف المختلفة التي يقال فيها الكلام. وقد يدرس القواعد التي تنتظم بنية الكلمة أو العبارة أو الجملة. وقد يدرس لغة من اللغات أو لهجة من اللهجات في وقت محدد أو على فترات متعاقبة. وقد يفعل هذا أو غيره مما يتوقع أن يكون دراسة للغة. ولكن قبل أن يفعل عليه أن يسأل نفسه ماذا يدرس؟ ولماذا يدرسه؟ وبعبارت أخرى ينبغى أن يكون لدى اللغوي نظرية في اللغة"؛ وهذا ما حاوله سوسير. وقبل أن نفصل القول في أبعد نظريته اللغوية المختلفة سوف نحدد ما يعنيه بعلم اللغة.[١٠]

إن دراسة اللغة – كما يقول (ماريو بلى) – على ما جرى عليه العرف سواء كان المنهج وصفيا أم تاريخيا تتدرج في أربعة مستويات، وإن كانت الحدود بينها غير واضحة تماما كما نحب أن تكون. هذه المستويات هي:

[10] محمد حسن، دون السنة، ***سوسير رائد علم اللغة الحديث***، القاهرة: دارالفكر العربية؛ ص: ١٤

أ. مستوى الأصوات (phonology) ويدرس أصوات اللغة. ويشمل كلام النوعين المعروفين باسم علم الأصوات العام (phonetics) و علم الفونيم (phonemic) والوحدة الأساسية أو مادة الخام لعلم الأصوات العام هي الصوت المفرد (phone) التي يعرف بأنه صوت لغوي بسيط يمكن تسجيله بالألات الحساسة في المعمل، ولهذا العلم فروع هي: علم الأصوات النطقي، وعلم الأصوات الفيزيائي أو الطبيعي، وعلم الأصوات السمعي. أما علم الفونيمات فوظيفته وصف أصوات لغة معينة وتصنيفها على أساس من أحساس المتكلمين باللغة واعتبارهم عددا من الأصوات صوتا واحدا أو أصواتا منفصلة.

ب. مستوى الصرف (morphology) أو مستوى دراسة الصيغ اللغوية و بخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات فتحدث معنى جديدا مثل اللواحق التصريفية كألف الإثنين و واو الجماعة و ياء النسب ... في العربية، فالكلمة (رجل) حين يضاف أليها ألف الأثنين تجعلها للمثنى فيقال (رجلان) و السوابق مثل السين و الهمزة التعدية وحروف المضارعة، فالسين مثلا حين تلحق الفعل المضارع تجعله للمستقبل فحسب، ومثل التغيرات الداخلية التي تعتري بعض الصيغ مثل قبل تاء الافتعال حين تسبق بصوت مفخم نحو اصطبر و اضطرب.

ج. مستوى النحو (syntax) الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية، ففي الإنجليزية مثلا يقال (Jhon hit George) والمتقدم هو الفاعل، والسبب في ذلك ترتيب

كلمات الجملة على النحو السابق، ولو تقدم (George) لأصبح هو الفاعل، ومثل هذا في العربية قولنا: ضرب موسى عيسى فالمتقدم هو الفاعل حتما.

د. مستوى المفردة (Vocabulary) التي تختص بدراسة الكلمات المنفردة ومعرفة أصولها، وتطورها التارخي ومعناها الحاضر وكيفية استعمالها، ويدخل تحت دراسة المفردات: فرع يسمى الإشتقاق (etymology) وهو يختص بدراسة تاريخ الكلمات، وفرع آخر يسمى الدلالة (semantic) وتختص بدراسة معاني الكلمات، وهناك فرع يسمى المعجم (Lexicology) وهو فن عمل المعجمات اللغوية.[١١]

٢. النحو

الإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. أما معرفته فضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدرسة الآدب العربية[١٢].

الغرض الأساسيّ من النحو في مبدإ الأمر ضبط القواعد التي يسير عليها إعراب المفردات ليسهل تعلمها وتعليمها واحتذاؤها في الحديث والكتابة، ولتعصم الناس من اللحن الذي أخذ يتفشى منذ صدر الإسلام من جراء تطور اللغة واختلاط العرب بالعجم، ثم أخذ نطاق هذا العلم

[11] محمد حسن، ٢٠٠٠، ***مدخل إلى علم اللغة***، القاهرة: دارالفكر العربية؛ ص: ٢٠٤

[12] مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٥، ***جامع الدروس***، بيروت: المكتبة العصرية؛ ص: ١٠

يتسع قليلا قليلا وأخذ علماؤه يعرضون لكثير من الموضوعات المتصلة بأجزاء الجملة وترتيبها، وأثر كل جزء منها في الآخر، وعلاقة هذه الأجزاء بعضها ببعض، وطريقة ربطها، وأنواع الجمل، وعلاقة الجمل التي تتألف منها العبارة بعضها ببعض، وأقسام الكلمة، وأنواع كل قسم منها، ووظيفته في الدلالة، حتى شمل جميع البحوث التي تعرف عند الفرنجة ب"علم التنظيم التعليميّ".[١٣]

٣. الواو

يذكر فؤاد نعمة أن الواو تكون إما اسما وإما حرفا

١) الواو الاسمية؛ هي واو الضمير ويدل على جمع الذكور. أما محلها في الإعراب فيكون:

أ. إما فاعلا؛ إذا اتصل بالفعل المبني للفاعل

ب. إما نائب فاعل؛ إذا اتصل بالفعل المبني للمعلوم

ج. وإما اسم الفعل الناقص؛ إذا اتصل بالفعل الناقص

٢) الواو الحرفية؛ وهي تكون على ثمانية أنواع:

١. واو العطف

أ. التعريف

هي إفادة "مطلق الاشتراك والجمع" في المعنى بين المتعاطفين إن كانا مفردين. والمراد من "الاشتراك المطلق والجمع المطلق" أنها لا تدل على أكثرمن التشريك في المعنى العام،

[13] بلاسيّ، ١٩٩٩، ***المدخل إلى البحث اللغوي***، الطبعة الأولى، الدار الثاقافية؛ ص: ١٣

فلا تفيد الدلالة على ترتيب زمني بين المتعاطفين وقت وقوع المعنى، ولا على مصاحبة، ولا على تعقيب، أو مُهلة، ولا على خسَّة، أو شرف.

وهي إنما تتجرد للاشتراك المطلق حيث لا توجد قرينة تدل على غيره، وحيث لا تقع بعدها "إم" الثانية. فأن وجدت قرينة وجب الأخذ بما تقتضيه، وإن وقعت بعدها "إمّا" الثانية كانت الواو لمعنى آخر غير التشريك والجمع[١٤].

ب. أحكام واو العطف

١. من أحكام "واو" العطف التي تشارك فيها بعض أخواتها أنها تعطف المفردات – كبعض الأمثلة السابقة – والجمل بنوعيها؛ فمثال الجملة الاسمية قولهم: لا فقرَ أشدُّ من الجهل ولا مالَ أنفعُ من العقل ولا حسبَ كحُسن الخلقُ. ومثال الفعلية قوله تعالى: قُل اللهمَّ مالكَ المُلكِ تُؤتِي المُلك من تشاءُ وتَنْزَعُ الملكَ ممَّنْ تشَاءُ وتُعِزُّ من تشَاء وتُذِلُّ مَن تشَاء، وأشبهها؛ فمثال العطف الجار مع مجروره على مثلهما قول الشاعر:

لأنتَ أحلَى من لذيذ الكَرَى # وتمّ بهاؤه فارقُب محـــاقـــــــة

٢. تَنْفَرِدُ الواو بأحكام نحوية تكاد تستأثُر بها:

أ. منها أنها الحرف المختص بعطف اسم على آخر حين لا يكتفي العامل في أداء معناه بالمعطوف عليه؛ نحو: تقاتلَ النمرُ والفيلُ؛ فإن العامل: "تقاتلَ" لا يتحقق

[14] حسن، عباس، ٢٠٠٧، ***النحو الوافي***، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان: المكتبة المحمدي؛ ج: ٣، ص: ٣٩٨-٣٩٩

معناه المراد بالمعطوف وحده؛ فلوقلنا: "تقاتل النمر"، ما تمّ المعنى؛ لأن المقاتلة لا تكون من طرَف واحد؛ وإنما تقتضي معه وجود طرَف آخر – حتمًا – كي يتحقق معناها.

ب.ومنها اختصاصها بعطف عامل قد حُذف وبقي معمولة. نحو: قضينا في الحديقة يومًا سعيدًا؛ أكلنا فيه وأشهَى الطعامِ، وأطيب الفاكهةِ، وأعذبَ الماء. فكلمة: "أطيب" معطوفة على: "أشهى"، أى: أكلنا أشهَى الطعام، وأكلنا أطيبَ الفاكهة. أما كلمة: "أعذب" فلا يصح – في الرأي الأغلب – عطفها على أشهَى، إذ لا يصح أن يقال: أكلنا أعذب الماء؛ لأن أعذب الماء لا يؤكل، وإنما يُشرب، ولهذا كانت كلمة: "أعذب" معمولة لعامل محذوف، تقديره: شَرِب، أي: وشربنا أعذب الماء، والجملة بعد الواو معطوفة على الجملة التي قبلها وهي: أكلْنا؛ فالعطف عطف جملة على جملة.

ج. عطف الفعل وحده على الفعل

يجوز عطف الفعل – وحده من غير مرفوعه – على الفعل وحده عطف مفردات أيضًا.

شرط عطف الفعل على الفعل:

أ. اتحادهما في الزمن؛ بأن يكون زمنهما معًا ماضيًا، أو حالاً، أو مستقبلاً؛ سواء أكانا متحدين في النوع "أي: ماضيين، أو: مضارعين" أم مختلفين.

ب. اتحادهما إن كان مضارعين في العلامة الدالة على الإعراب – "من حركة أو سكون، أو غيرهما"، ويتبع هذا اتحاد معنيهما في النفي والإثبات؛ فإذا كان "المعطوف عليه" مضارعًا مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجزومًا، وجب أن يكون المضارع "المعطوف". كذا لك وأن يكون معنى المعطوف كالمعطوف عليه في النفي والإثبات؛ فكما يتبعه في علامات الإعراب يتبعه فيهمامعنى.

د. عطف الفعل وحده على ما يشبهه والعكس

يجوز عطف الفعل الماضي بغير مرفوعه، وكذا المضارع بغير مرفوعه – على اسم يشبههما في المعنى، كما يجوز العكس. والاسم الذي يشبههما هو اسم الفعل – في بعض حالاته – والمشتقات العامة، "ومنها: اسم الفاعل، واسم المفعول ..." وكذلك يجوز عطفهما على المصدر الصريح أيضًا.

ه. عطف الجملة على الجملة

يجوز عطف الجملة الاسمية على نظيرتها الاسمية؛ كما يجوز عطف الفعلية على الفعلية – بشرط اتفاقهما خبرًا أو إنْشاء – ولو اختلف زمان الفعلين قيهما. أما الجملة الفعلية الأمريَّة – أو غيرها من الجُمل الإنشائية الأخرى – فلا تُعْطف إلا على جملة فعلية متَّحِدَة معها في الزمن، نحو قوله تعالى للصائمين: وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الخَيطُ الأَبْيَضُ منَ الخَيْطِ الأسوَدِ منَ الفَجْرِ. وقوله تعالى: قُل سِيرُوْا فِي الأَرضِ ثُمَّ انظُرُوْا كَيفَ كَانَ عقِبَةُ المُكَذِّبِينَ.

وبهذه المناسبة نذكر أن النحاة اختلفوا في جواز عطف الجملتين المختلفتين إنشاء وخبرًا، وعطف الجملة الاسمية على الفعلية والعكس. فأما عطف المختلفتين إنشاء وخبرًا فالأحسن اتبع الرأي الذي يمنعه: فوضوح هذا الرأي. وبعده من التكلف، وخلوه من الحذف والتقدير: فلا يصح عطف العطف الثانية على الأولى في مثل: داومْ على الطاعات، وداوَمَ أهلك. ولا في مثل: هدأ البحر وأنزلْ للعوم فيه[١٥].

وأما عطف الاسمية على الفعلية والعكس فجائز – في أرجح الآراء – إن لم يختلفا خبرًا وإنشاء؛ فيصح عطف الثانية على الأولى في مثل: أحب الزراعة، ولصناعة تُفيدُني. ومثل: الصناعة مفيدة لنا أحبّ الزراعة. ومن الأمثال المأثورة: "للباطل جولة، ثم يضمحلّ"؛ فالجملة المضارعية معطوفة على الجملة الاسمية قبلها. أما عطف الجملة على المفرد، والعكس فقوله تعالى: "وكم مِن قريةٍ أهلكناها فجآءها بأسُنا بَياتا أو هم قائلون" أي قائلين.

ومن عطف المفرد على شبه الجملة قوله تعالى: "ولإذا مسّ الإنسان الضرُّ دعانا لجنبه أو قاعدا أو قآئما" فقاعدا عطف على "لجنبه"؛ لتأويل شبه الجملة بمفرد، وهو مجنوب. ومن عطف شبه الجملة على المفرد قولهم: لا يصح مخالفة القاعدة المطردة إلا شذوذا أو في ضرورة[١٦].

---

[15] نفس المرجع؛ ج:٢، ص: ٤٥٩-٤٦٧

[16] نفس المرجع؛ ج: ٢، ص: ٤٦٨ و٤٧١

وذكر الرضي أن الواو مرة تجمع و تشرك الاسمين فصاعدّا في فعل واحد، نحو: "قام زيد و عمرو"،أي: حصل منهما القيام، ومرّة تجمع الفعلين فصاعدّا في اسم واحد، نحو: "زيد قام وقعد"، أي: حصل كلا الفعلين من زيد، ومرّة تجمع مضموني الجملتين فصاعدّا في الحصول، نحو: "قام زيد، وقعد عمرو"، ونحو: "زيد قائم وعمرو قاعد"[١٧].

٢. واو الحال

أ. التعريف

هي الداخلة علي الجملة الحالية اسمية كانت؛ نحو: جاء زيد والشمس طالعة، وتسمى واو الابتداء لدخولها على المبتدإ. قال ابن هشام: ويقدرها سيبويه والأقدمون بإذ ولا يريدون أنها بمعناها إذ ولا يرادف الحرف الاسم، بل إنها وما بعدها قيد للفعل السابق كما أن إذ كذلك و لم يقدروها بإذا؛ لأنها لايدخل على الجملة الاسمية انتهى أو فعلية كقوله:

بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم و لم تنثر القتلى بها حين سلت

أي لم يغمدوا سيوفهم أي لم يدخلوها في اغمداها حال عدم كثرة القتلى، ولو قدرت الواو للعطف لانقلب المدح ذما[١٨].

[17] الرضي، ١٩٩٨، ***شرح كافية ابن حاجب***، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية؛ ج: ٢، ص: ٤٠٦

[18] المرجع السابق، ***كفية الأصحاب***؛ ص: ٢٣

ب. أحكام واو الحال

يصحُّ وقوع "إذ" الظرفيّةِ موقعَها؛ فإذا قلتَ: جئتُ والشمسُ تغيبُ، صحَّ أن تقول: جئتُ إذ الشمسُ تغيب. ولاتدخلُ إلاَّ على الجملة كما رأيت، فلا تدخل على حال مفردة ولا على حال شبه جملة. وأصل الربط أن يكون بضمير صاحب الحال. وحيث لا ضمير وجبت الواو؛ لأن الجملة الحالية لاتخلو من أحدهما أو منهما معا. فإن كانت الواو مع الضمير كان الربط أشد وأحكم. وواو الحال من حيث اقتران الجملة الحالية بها وعدمه على ثلاثة أضرب: واجب وجائز وممتنع. وذكر في شرح كافية عل ابن حاجب: أما جواز كون الحال جملة، فلأنّ مضمون الحال قيد لعاملها. ويصحّ أن يكون القيد مضمون الجملة، كما يكون مضمون المفرد[١٩].

ج. صور واو الحال

تجب واو الحال في ثلاثة صور:

١) الأولى أن تكون جملة الحال اسمية مجردة من ضمير يرتبطها بصاحبها،

نحو: لئن أكله الذئب ونحن عصبة (يوسف: ١٤).

٢) أن تكون مصدرة بضمير صاحبها، نحو: لا تقرب الصلاة وأنتم سكرى

(النساء: ٤٣)

[19] الرجع السابق، ***شرح كافية على ابن حاجب***؛ ح: ٢، ص: ٧٧

٣) أن تكون ماضية غير مشتملة على ضمير صاحبها؛ مثبتة كانت أو منفية، غير أنه تجب "قد" مع الواو في المثبتة؛ نحو: جئت وقد طلعت الشمس، ولا تجوز مع المنفية، نحو: جئت وما طلعت الشمس.

د. امتناع وقوع واو الحال

تمتنع واو الحال من الجملة في سبع مسائل:

١) أن تقع بعد عاطف، كقوله تعالى: وكم من قرية أهلكناها فجآءها بأسنا بياتا أو هم قائل (الأعراف: ٤).

٢) أن تكون مؤكدة لمضمون الجملة قبلها، كقوله سبحانه: ذلك الكتاب لا ريب فيه (البقرة: ٢).

٣) أن تكون ماضية بعد "إلا"، فتمتنع حينئذ من الواو و"قد" مجتمعتين ومنفردتين وترتبط بالضمير وحده، كقوله تعالى: وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤون (الحجر: ١١). ولا عبرة بشذوذ من ذهب إلى جواز اقترانها بالواو تمسكا بقول الشاعر:

نعم امرءا هرم، لم تعر نائبة # إلا وكان لمرتاع بها وزرا

أو إلى جواز اقترانها بقد تمسكا بقول الآخر:

متى يأتي هذا الموت لم يلف حاجة # لنفسي، إلا قد قضيت قضاءها

فإن لم يكن ضمير يربط الحال بصاحبها امتنعت المسألة، فلا يقال: "ما جئت إلا طلعت الشمس" لخلو الجملة حينئذ من رابط. فإن أردت هذا المعنى قلت: "ماجئت إلا والشمس قد طلعت"؛ فتكون الحال جملة اسمية. قال ابن الناظم في شرح ألفية أبيه: وإن كانت أي الجملة الحالية مصدرة بفعل ماض، فإن كان بعد "إلا" أو قبل "أو" لزم الضمير وترك الواو.

٤) أن تكون ماضية قبل "أو"، كقول الشاعر:

كن للخليل نصيرا، جار أو عدلا # ولا تشحّ عليه. جاد أو بخلا

٥) أن تكون مضارعية مثبة غير مقترنة بقد. وحينئذ تربط بالضمير وحده، كقوله تعالى: ولا تمنن تستكثر (المدثر: ٦). فإن اقترنت بقد وجبت الواو معها، كقوله تعالى: لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم (الصف: ٥). ولا يجوز الواو وحدها ولا قد وحدها. بل يجد تجريدها منهما معا، أو اقترانها معا.

٦) أن تكون مضارعية منفية ب"ما"، فتمنع حينئذ من الواو وقد مجتمعتين و منفردتين وتربط بالضمير وحده كقول الشاعر:

عهدتك ما تصبو، وفيك شبيبة # فمالك بعد شيب صبّا متيّما؟

وأجاز بعض العلماء اقترانها بالواو، نحو: حضر خليل وما يركب. وليس ذلك بالمختار عند الجمهور. قال السيوطي في همع الهوامع: والمنفي بما فيه الوجهان أيضا، نحو:جاء زيد وما يضحك؛ أو ما يضحك.

٧) أن تكون مضارعية منفية ب"لا" فتمنع أيضا من الواو وقد مجتمعتين ومنفردتين، كقولع تعالى: وما لنا لا نؤمن بالله (المائدة: ٨٤). وأجاز قوم اقترانها بالواو، لكنه بعيد من الذوق اللغوي. قال ابن الناظم: وقد يجيء أي المضارع المنفي بلا بالضمير والواو. فإن كانت مفية بلم، جاز أن تربط بالواو والضمير معا، كقوله تعالى: أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء (الأنعام: ٩٣). وجاز أن تربط بالضمير وحده، كقوله تعالى: فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء (آل عمران: ١٧٤). فإن خلت من الضمير، وجب ربطها بالواو، نحو: جئت ولم تطلع الشمس. ولا يجوز تركها، ومنه قول الشاعر عنترة:

ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر # للحرب دائرة على ابني ضمضم

وإن كانت منفية بلمّا، فالمختار ربطها بالواو على كل حال، كقوله تعالى: أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولّما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين (آل عمران: ١٤٢). وأجاز النحاة ربطها بالضمير وحده، نحو: رجعت لما أبلغ مرادي. والمختار أن تربط بالواو والضمير معا؛ لأنها لم ترد في كلام العرب إلا كذلك. وإنما جوز النحاة ترك الواو معها قياسا على أختها "لم" لا سماعا. والنفس غير مطمئنة إلى هذا القياس؛ لأن الذوق اللغوي يأباه. قال ابن مالك: والمنفي بلما كالمنفي بلم في القياس إلا أني لم أجده إلا بالواو.

٥. جواز الاقتران بواو الحال وتركها

يجوز أن تقترن الجملة بواو الحال وأن لا تقترن بها في غير ما تقدم من صور وجوبها وامتناعها. غير أن الأكثر في الجملة الاسمية – مثبة أو منفية – أن تقترن بالواو والضمير معا؛ بشرط أن لا تقع بعد عاطف وأن لا تكون مؤكدة لمضمون الجملة. فإن كانت كذلك امتنعت من الواو واكتفت بالضمير. فالمثبتة كقول تعالى: جرجوا من ديارهم وهم ألوف (البقرة: ٢٤٣)، والمنفية، نحو: رجعت وما في يدي شيء. وقد تربط – مثبتة أو منفية – بالضمير وحده؛ بشرط أن لا تصدر بضمير صاحبها. فإن صدرت به، وجبت الواو. فالمثبتة كقوله تعالى: وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ (البقرة: ٣٦)، والمنفية كقوله تعالى: والله يحكم لا معقّب لحكمه (الرعد: ٤١).

ولا يشترط لاقتران الجملة الاسمية بالواو عدم اقترانها بإلا كما توهم بعض أصحاب الحواشي سامحهم الله، فإن ذلك ثابت في أفصح الكلام. قال تعالى: وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم (الحجر: ٤). وهذا الشرط إنما هو للجملة الماضية فقط. وأما الجملة الاسمية فقد تقترن بهما معا، وقد تقترن بإلا وحدها، كقوله تعالى: وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون (الشعراء: ٢٠٨).

أما الجملة الماضية الحالية فإن كانت مثبتة، فأكثر ما تربط بالضمير والواو وقد معا؛ بشرط أن لا تقع بعد إلا ولا قبل أو. فإن كانت كذلك امتنعت من الواو وقد مجتمعتين ومنفردتين، كقوله تعالى: أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم

يسمعون كلام الله ثم يحرّفونه من بعد ما عقلوه (البقرة: ٧٥). وأقل منه أن تربط بالضمير وقد فقد دون الواو، كقول الشاعر:

وقفت بربع الدار، قد غيّر البِلى # معارفها، والساريات الهواطل

وأقل من هذا أن تربط بالضمير وحده دون الواو وقد، كقوله تعالى: هذه بضاعتنا ردّت إلينا (يوسف: ٦٥). وأقل من الجميع أن تربط بالضمير والواو فقط دون قد، كقوله تعالى: قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون (يوسف: ٧١).

إن كانت منفية امتنعت معها "قد"، فهي تربط غالبا بالضمير والواو معا، نحو: رجع خالد وما صنع شيء. وقد تربط بالضمير وحده، نحو: رجع ما صنع شيئا. فإن تشتمل الجملة الماضية - مثبتة كانت أو منفية – على ضمير يعود إلى صاحب الحال، ربطت المثبتة بالواو وقد، والمنفية بلواو وحدها وجوبا كما سبق. وأما الجملة المضارعية الحالية فقد تقدم حكمها – مثبتة ومنفية – في الكلام على المواضع التي تمتنع فيها واو لحال من الجملة.

أوجب البصريون إلا الأخفش لزوم "قد" مع جملة الماضي المثبت الذي لا يقع بعد "إلا" ولا قبل "أو" مطلقا، سواء ارتبطت بالضمير أم بالواو أم بهما معا. فإن لم تكن ظاهرة فهي مقدرة. وقد قدّروها قبل الماضي في الآيات السابقة. والمختار قول الكوفيين والأخفش، وهو أنها لا تلزم إلا مع جملة الماضي التي لم تشتمل على ضمير صاحب

الحال وهي تلزم في ذلك مع الواو كما تقدم. ولا تلزم في غير ذلك لكثرة وقوعها حالا بدون "قد"، والأصل عدم التقدير[٢٠].

٣. واو القسم

هي الجارة ما بعدها وإليها الإشارة بقوله وأجر ربها. ولاتدخل إلا على مظهر ولاتتعلق إلا بمحذوف وجوبا، تقديره أقسم؛ نحو: والقرآنِ الحكيم، والعصرِ، والنجمِ. فإن تلتها واو أخرى؛ نحو: والتينِ والزيتونِ، فالتالية واو العطف وإلا لاحتاج كل من الاسمين إلى جواب.

٤. واو دخولها كخروجها

هي الزائدة أثبتها الكوفيون والأخفش وجماعة، وحمل على ذلك قوله تعالى: "حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها" بدليل الآية الأخرى قاله في المغني. وهذا مراد قوله وزاد أي واستعملها زائدة.

٥. واو رب

وهو معنى قوله كرب فهو عطف على ما قبله بالعاطف المحذوف كقول امرئ القيس

وليل كموج البحر أرخى سدوله علّي بأنواع الهموم ليبتلى

[20] المرجع السابق، ***جامع الدروس***؛ ص: ٤٧٧-٤٨٣

أي ورب ليل مثل موج البحر في كثافة ظلمته ارسل ستره عليّ بأنواع الكروب لينظر ما عندي من الصبر والجزع . ولا تدخل إلا على منكر ولا تتعلق إلا بمؤخّر. قال ابن هشام: "والصحيح أنها واو العطف، وأن الجر برب محذوفة خلافا للكوفيين والمبرد.

٦. واو ينتصب أو واو المعية

ما بعدها المشار إليه بقوله وكمع أي في إفادة المعية والمصاحبة، وذلك نوعين؛ أحدهما واو المفعول معه كسرتُ والنيلَ، وليس النصب بها خلافا للجرجاني. والثانى الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول، فالأول كقوله:

ولبس عباءة وتقرّ عيني أحبّ إليّ من لبس الشفوف

والثانى شرطه أن يتقدم الواو نفي أو طلب ويسمّي الكوفيون هذه واو الصرف؛ لأنها صرفت المضارع من الرفع الذي كان يستحقه إلى النصب. ومثالها "ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين". ف"يعلم" منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الواو المعية في جواب النفي. وقوله "لاتنه عن خلق وتأت مثله". ف"تأتي" منصوب بأن مضمرة بعد الواو المسبوقة بالطلب. والحق كما قال ابن هشام: إن هذه الواو العطف[٢١].

[21] المرجع السابق، ***كفاية الاصحاب***؛ ص: ٢٣

٧. واو الاستئناف

هي الواو التي يُستئنف بها الكلام وتكون الجملة بعدها مستقلة تماما عما قبلها في المعنى؛ كقوله تعالى: اُنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (المائدة:٧٥). فمن هذا عرفنا أن الواو الاستئناف هي حرف تُستعمل في ابتداء الملام وما يعده مرفوع؛ نحو: لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءِ (الحج:٥). إذن هذه الواو متعينة للاستئناف، لأن العطف يجعل ما قبله الواو شريكا في الحكم والإعراب.

٨. واو الضمير

واو الضمير تسمى واو الجماعة، وهي تتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر.

وتعرب في محل رفع فاعل. مثل: شكروا – يشكرون – اشكروا (الواو فاعل)[٢٢].

[22] فؤاد نعمة، دون سنة، ***ملخص قواعد اللغة العربية***، بيروت: دار الثقافة الإسلامية؛ ص: ١٥٨

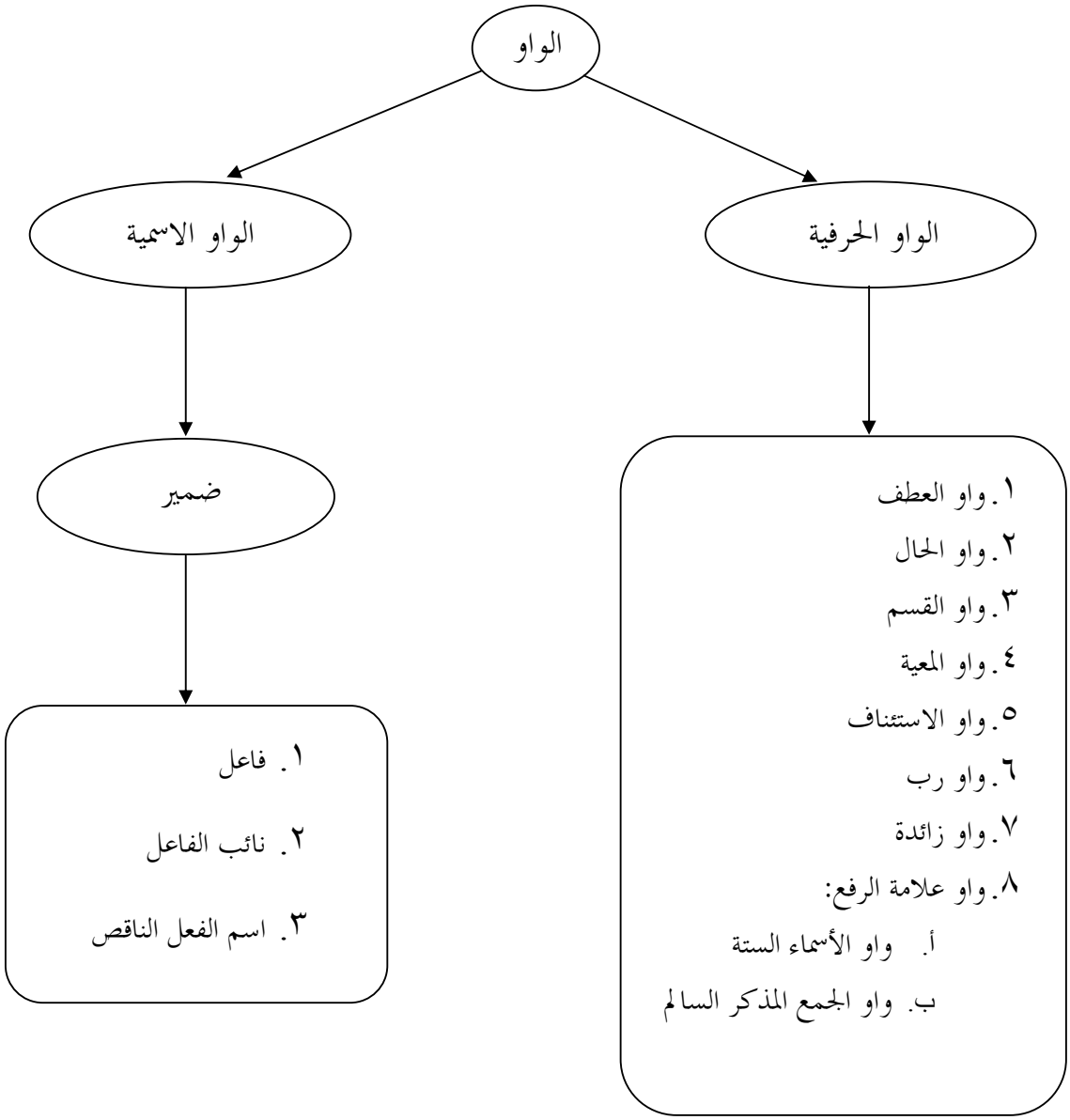
الواو
الواو الحرفية
الواو الاسمية
١. واو العطف
٢. واو الحال
٣. واو القسم
٤. واو المعية
٥. واو الاستئناف
٦. واو رب
٧. واو زائدة
٨. واو علامة الرفع:
أ. واو الأسماء الستة
ب. واو الجمع المذكر السالم
ضمير
١. فاعل
٢. نائب الفاعل
٣. اسم الفعل الناقص

٤. الجملة

أ. التعريف

الجملة: قول مؤلف من مسند ومسند إليه. فهي والمركب الإسناديُّ شيءٌ واحد، مثل: جاء الحقُّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقًا (الإسراء:٨١). ولا يشترط فيما نسمّيه جملة أو مركّبا إسناديًا أن يفيد معنى تاماً مكتفيا بنفسه كما يشترط ذلك فيما نسميه كلاماً. فهو قد يكون تامَّ الفائدة؛ نحو: قد أفلح المؤمنون (المؤمنون:١)، فيسمّى كلاما أيضا. و قد يكون ناقصها، نحو: "مهما تفعلْ من خير أو شرٍّ"، فلا يسمّى كلاما. ويجوز أن يسمّى جملة أو مركبًا إسنادياً. فإن ذكر جواب الشرط، فقيل: "مهما تفعلْ من خير أو شرٍّ تُلاقهِ"، سُميَ كلامًا أيضًا لحصول الفائدة التامّة.

ب. تقسيم الجملة

الجملةُ تنقسم إلى أربعةِ أقسامٍ:

١. الجملة الفعليّة

الجملة الفعلية: ما تألفت من الفعل وفاعل، نحو: "سبقَ السيفُ العذَلَ"، أو الفعل ونائب الفاعل، نحو: "يُنصر المظلومُ"، أو الفعلِ الناقصِ واسمه وخبره نحو: "يكون المجتهدُ سعيدًا"[٢٣].

[23] المرجع السابق، ***جامع الدروس العربية***؛ ج:٣، ص: ٢١٣

وذُكِرَ في النحو العربي أن الجملة الفعليةُ التي يتصدَّرُها فعلٌ تام يُسنَدُ إلى فاعله أو ما ينوبُ عنه. وكلُّ فعلٍ في الكلامِ يكون جملةً فعليةً بالضرورةِ، فإذا قلت: "يصدقُ المؤمنُ" فهذه جملةٌ فعليةٌ، الفعلُ فيها "يصدق"، وفاعله "المؤمن"، وإن قلت: "محمد الذي قابلنا أمسِ رأيناه اليوم"، فإن الفعلَ "قبل" دليل جملةٍ فعليةٍ، ولابدَّ له من فاعلٍ أو ما ينوبُ عنه، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ تقديرُه: هو، والفعلُ "رأى" فاعلُه ضميرُ المتكلمين (نا).

إن الاعتداد في تحديدِ نوعِ الجملة بركنيها الأساسين، وما قد تبتدئُ به منهما، أما ما يسبقها من حروفٍ فلا اعتداد بها، فالفعلُ المسبوق بقد، أو حتى، أو حرفِ نفى، أو حرفِ تنفيس، أو ردعٍ وزجرٍ، أو ابتداءٍ، أو تحضيضٍ وحث أو غير ذلك مما لا يعدُّ أساسًا في تنويع الجملةِ يمثل جملةٍ فعليةٍ.

ومما يكون جملةً فعليةً وقد تصدر بحرفٍ ما يأتي: ﴿ كَلاَّ سَوفَ تَعلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلاَّ سَوفَ تَعلَمُونَ ﴾ [التكاثر: ٣، ٤] كلٌّ منهما جملةٌ فعليةٌ مع سبقهما بالحرفين (كلا) (وسوف)، إلى جانب (ثم) في الثانية.

﴿ هَلْ أَتى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهرِ لَمْ يَكُن شَيئًا مَّذكُورًا ﴾ [الأنسان:١]. هذه جملةٌ استفهاميةٌ فعليةٌ حيث تصدرت بحرفِ الاستفهامِ (هل)، ولا اعتدادِ به في تنويعِ الجملةِ لفظيا، ثم تُلِي بالفعلِ (أتى) فأصبحت فعليةً، فاعلها (حينٌ).

والجملةُ الفعليةُ جملةٌ حدثيةٌ في المقامِ الأولِ، بحيث يمكن القول بأن الركن المبتدأ به في الجملة الفعلية – وهو الفعل هو محور الحديث ومركزه، فهو المعلوم لدى كلّ من المتحدث والمستمع، وهو الخيط الذي يربط بينهما ليقوم عليه الإخبارُ، ويخبر عنه بالركن الثاني، وهو الفاعل و نائب الفاعلِ. فإذا تحولت الجملة الفعلية ألى اسميةٍ أصبح الاسمُ محور الحديثِ ومركزه، وهو المعلوم لدى طرفَي الحديثِ، فهى التي تصبح محور الإخبار، ويتضح هذا المفهوم من المثال: غرق . . . ويسكت المتحدثُ، فيسألُ المسمعُ: من غرق؟ ومنه يفهم أن غرقَ مخبرٌ عنه، وهو المعلوم، وما يجابُ به عن السؤالِ هو المخبر به، وهو المجهولُ، وهذا هو طبيعةُ الجملة الفعلية: فعل معلوم، وفاعل أو نائبه مجهول، مع أن الفعل المعلوم مسند، والفاعل المجهول مسند إليه.

وما سبق من مفهوم يكون على النقيض من القول: صديقي...ويكت المتحدث، يكون التساؤل عن الحديثة التي تصبح المفاد من الإخبار، ويكون الاسم هو المخبر عنه، وما يجاب به هو المخبر به، وقد يكون حدثا، كالقول: غرق.

ومنه يتبين أن هناك فرقا احتماليا أو فرضيا في المعنى بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية يتمثل في إرادة الإخبار، ولو كانتا تحملان لفظين متماثلين كما سبق من: غرق صديقي، أو صديقي غرق.

للجملة الفعلية ركنان أساسيان، الفعل وفاعله، أو ما ينوب عنه، ويطرأ عليهما تغيرات لغوية في التركيب، كما يتعرضان لقضايا لغوية متنوعة، وقد يحتاجان إلى ما يتممهما. وأرى أن نعرض لكل ركن على حدة، مع ذكر القضايا اللغوية المشتركة.

أ. الفعل

يعرف سيبويه الفعل في قوله: "أمثلة أُخِذَت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع". وتناقل النحاةُ بعد ذلك هذه المعاني ليجمعوا بين الحدثيةِ والزمنِ في تعريفِ حدِّ الفعلِ، حيثُ أن الفعلَ أنما هو ما يدلُّ على معنى في نفسه مقترن بزمن، وإنما ينحصرُ الفعلُ من حيثُ ما دلّ َعلى معنى في نفسه في الأحداث فقط، وهي المصادرُ دونَ غيرها من أقسامِ الاسم؛ لذلك فأن الفعلَ إنما هو لفظٌ أو كلمةٌ تدلُّ على حدث في زمنٍ.

فإذا قلت: (سَمِعَ) فإن هذه الكلمةَ تدل على سمعٍ من زمن مضى. والأمر ذاته يمكن أن تفهمه من قولك: عَلِم، استفتَح، تعلَّم، يفهم، يشرب، انتبه، افتح...إلخ. حيث تدل هذه الكلماتُ على: علمٍ في زمن مضي، واستفتاح، وتعلُّمٍ في زمن مضي، وفهمٍ وشُربٍ في زمن حالى، وانتباهٍ وفتْحٍ في زمن مستقبلي. وإذا استمعت إلى لفظ الفعل أشعرك ذلك بحدوثِ حركةٍ ما، سواءٌ أكان تحركا حاليا، أم تحركا سابقا، أم تحركا لاحقًا.

ويختصُ الفعلُ دون الاسم والحرفِ بقبولِ:

- قد، فتقول: قد أقدمُ إليك.
- السين وسوف، تقول: سوف أتقدمُ في دراستي، سأؤدِّي واجبي.
- حرف نصبِ الفعل، فقول: لن أخرجَ اليوم.
- أدوات الجزم، فتقول: لم أسعَ في شرٍّ.
- تاء التأنيثِ الساكنةٍ به، فتقول: فاطمةُ أقبلتْ في كبر ياء.
- نون التوكيد، تقول: لأحترمنَّ غيري. لأؤدِيَنَّ واجبي.
- ضمائر الرفع البارزة المتصلة، تقول: استمعتُ إليه، هُدنا إلى اللهِ، افهمي ما يشرح، أتقولانِ الحقَّ ؟

وأساسُ الفعلِ التصرفُ، أي: صوغ الماضي والمضارع والأمر من المادةِ اللغوية الواحدة، نحو: فَهِمَ، يَفهَمُ، افهَمْ، استمَعَ، يستمعُ، استمعْ، تولَّى، يتولَّى، تولَّ، أقدمَ، يُقدِمُ، أقدِم...

لكنَّ هناك بعض الأفعالِ التي لا تتصرفُ تدرسُ من خلالِ دراسةِ الأبوابِ النحويةِ، لكنه يمكن أن نثبتَ ما أوجزَه ابنُ ملك في قوله: (مُنِعَتِ التصرفَ أفعالٌ، منها المثبتةُ في نواسخِ الابتداءِ، وبابِ الاستثناءِ، والتعجبِ وما يليه، ومنها: قلَّ النافية، وتبارك، وسُقِطَ في يده، وهدَّك من رجلٍ، وعمرتُك الله، وكَذَب في الإغراءِ، وينبغي، ويهيطُ، وأهلمَّ، وأهاء وأُهاءُ بمعنى آخذ وأعطى، وهلُمَّ التميمية، وهأُ وهاءِ بمعنى خُذْ، وعِم صباحًا، وتعلَّمْ بمعنى اعلَمْ، وفي زجر الخيل أقدِمْ واقدُمْ

وهَبْ وأرحِبْ وهُجِدْ، وليست أصواتا ولا أسماءَ أفعالٍ لرفعها الضملئر، واستُغني غالبا بـــ (ترك) عن: وذر وودع، وبالترْك عن الوذر والودْع.

ب. الفاعل

الفاعل ما أُسنِد أليه فعلٌ تام مقدَّمٌ مفرغٌ، أو ما ضُمِّن معنى الفعلِ على جهةِ وقوعه منه، أو قيامه به. والإسناد يعني النسبَ إليه على سبيلِ الإحداثِ، سواءٌ أكان واقعًا منه أمْ قائما به. فالفاعلُ مصدرُ الحدثِ، ولو كان فاعلا معنويا.

فإذا قلت: (جاء الرجلُ)؛ فإن المجيءَ مسندٌ إلى الرجلِ على أنه واقعٌ منه، فهو فاعلُ المجيء، ولو قلت: (علمَ الرجلُ) ؛ فإن العلمَ مسندٌ إلى الرجلِ على أنه قائمٌ به، فهو فاعلٌ معنوي له، حيثُ علمُ قائمٌ بالرجلِ. ومثلُ الفاعلِ المعنوي القائمِ بالفعلِ أن تقول: أورَقَت الشجرةُ، مات المريضُ، ازدهرت السوقُ، سقط الحائط، رخُص السعر، سكن البردُ، اشتد الحرُّ، أقبل الشتاءُ، ذهب الصيفُ.....

والفعلُ التامُ نحو (شرب، فهم، يسمع، يلهو، يؤمن...) دون الناقصِ نحو (كان وأخواته) هو المقصودُ في هذا الباب، حيث التمامُ في الفعلِ يتضمنُ إحداثَ حدثٍ والقيامَ بعملٍ أو وقوعَ عملٍ أو حدثٍ. ويجب أن يكون الفعلُ مقدمًا على الفاعلِ حتى يفرقَ بتلك الرتبة بين الجملةِ الاسمية؛ لأن ما تُبتدَأُ به الجملةُ هو المصنفُ للجملةِ؛ لأن ما تبتدأ به الجملة هو المصنَّف للجملة؛ لأنه يكون مبتدأ الحدث كما يكون العلاقةَ المعنويةَ الرابطة بين طرفَي الحديثِ.

كما يكون الفعلُ مفرغًا للفاعلِ دون انشغال عنه بالضمير، كأن تقولَ: قاموا الرجالُ، حيث يجوز أن يكونَ التقديرُ: الرجالُ قاموا. فتكون جملةً اسمية.

٢. الجملة الاسميّة

الجملة الاسميّة: ما كانت مؤلفةً من المبتدأ والخبار، نحو: ."الحقُّ منصورٌ"، أو ممّا أصلُه مبتدأ وخبرٌ، نحو: "إن الباطل مخذولٌ. لاريبَ فيه. ما أحدٌ مسافرًا، لارجلٌ قائمًا. إن أحدٌ خيرًا من أحد إلاَّ باالعافيةِ. لاتَ حينَ مناصِ.

٣. الجُمَلُ الّتي لها محلٌّ من الإعرابِ

إن صحَّ تأويل الجملة بمفردٍ كان لها محلّ من الإعراب (الرفع أو النصب أو الجر) كالمفرد الذي تؤوّل به، ويكون إعرابُها كإعرابه. فإن أُوِّلت بمفرد مرفوعٍ كان محلّها الرفعَ، نحو: "خالدٌ يعملُ الخيرَ"، فإن التأويل: "خالدٌ عاملٌ للخير". فإن أُوِّلت بمفرد منصوبٍ، كان محلّها النصبَ، نحو: "كان خالدٌ يعملُ الخيرَ"، فإن التأويلَ: "كان خالدٌ عاملً للخير". فإن أُوِّلت بمفرد مجرور، كانت في محلٍّ جرٍّ، نحو: "مررتُ برجلٍ يعملُ الخيرَ"، فإن التأويلَ: "مررتُ برجلٍ عاملٍ للخيرِ". وإن لم يصحَّ تأويلُ الجملةِ بمفردٍ؛ لأنها غيرُ واقعةٍ موقعهُ، لم يكن لها محلّ من الإعراب، نحو: "جاءَ الذي كتبَ"؛ إذ لا يصح أن تقول: "جاء الذي كاتب".

والجُملُ التي لها محلّ من الإعرابِ سبعة:

١- الواقعةُ خبرًا. ومحلّها من الإعراب الرفعُ، إن كانت خبرًا للمبتدأ أو الأحرفِ المشبهةِ بالفعل أو "لا" النافية للجنس، نحو: "العلمُ يعرفُ قدرَ صاحبه. إن الفضيلةَ تُحبُّ. لا كسولَ سيرتُهُ ممدوحةٌ". والنصبُ إن كانت خبرًا عن الفعلِ الناقصِ، كقولهِ تعالى: "وأنفسَهم كانوا يظلمون"، وقولهِ: فذ بحوها وما كادوا يفعلون (البقرة:٧١).

٢- الواقعة حالاً. ومحلُّها النصب، نحو: وجاءو أباهم عشاء يبكون (يوسف:١٦).

٣- الواقعةُ مفعولاً به. ومحلها النصبُ أيضًا، كقولهِ تعالى: قال إنّى عبد الله (مريم:٣٠)، ونحو: أظنُّ الأمةَ تجتمعُ بعدَ التفرُّق.

٤- الواقعة مضافًا إليها. ومحلّها الجرُّ، كقوله تعالى: هذا يوم ينفعُ الصَّدِقينَ صدقهم (المائده:١١٩).

٥- الواقعة جوابًا لشرطٍ جازمٍ، إن اقترنت بالفاء أو بإذا الفجائية. ومحلها الجزم، كقوله تعالى: ومن يُضلل الله فما له منَّ هادٍ (الزمر:٢٣)، وقوله: وإن تصبهم سيِّئةُ بما قدَّمت أيديدهم إذا هم يقنطُونَ (الروم:٣٦).

٦- الواقعةُ صفةً، ومحلُّها بحسب المتبوع، كقوله تعالى: وجاء من أقصا المدينَةِ رجلٌ يسعى (يس:٢٠)، وإما النصبُ، نحو: "لا تحترمْ رجولاً يخونُ بلادَهُ". وإمّا الجرُّ، نحو: "سقيًا لرجلٍ يخدمُ أُمتَهُ".

٧- التابعةُ لجملةٍ لها محلٌّ من الإعراب. ومحلُّها بحسب المتبوع. إمّا الرَّفعُ، نحو: "عليٌّ يقرأ ويكتبُ"، وإمّا النصبُ، نحو: "كانت الشمسُ تبدو وتخفى"، وإمّا الجرُّ، نحو: "لا تعبأ برجلٍ لا خيرَ فيهِ لنفسهِ وأمتهِ، لا خيرَ فيه لنفسهِ وأمتهِ".

٤. الجُملُ التي لا مَحَلَّ لها من الاعراب

الجملُ التي لا محلَّ لها من الإعراب تسعة:

١- الابتدائيةُ، وهو التي تكونُ في مفتَتحِ الكلامِ، كقوله تعالى: إنَّا أعطينك الكوثرَ (الكوثر:١)، وقوله: الله نورُ السّموت والأرضِ (النور:٣٥).

٢- الاستئنافيّة، وهي التي تقعُ في أثناءِ الكلامِ، منقطعةً عمّا قبلها لاستئنافِ كلامٍ جديدٍ، كقوله تعالى: خلق السموت والأرضَ بالحقِّ* تعلى عمّا يُشركُون (النحل:٣). وقد تقترنَ بالفاءِ أو الواو الاستئنافيَّتين. فالأولُ كقولهُ تعالى: فلمّا صلحًا جعلاَ لهُ شُركَاءَ فيمَا ءاتهمَا* فتعل الله عمَّا يشركونَ (الأعراف:١٩٠)، والثاني كقولهِ: قالتْ ربِّ إنِّى وضعتُها أنثَى والله أعلمُ بما وضعتْ وليسَ الذكرُ كالأُنثى (آل عمران:٣٦).

٣- التَّعليليَّة، وهي التي تقعُ في أثناءِ الكلامِ تعليلاً لما قبلها، كقوله تعالى: وصلِّ عليهم* إنَّ صلوتك سكنٌ لهمْ (التوبة:١٠٣). وقد تقترنُ بفاءِ التَّعليل، نحو: "تمسَّك بالفضيلةِ، فإنها زينةُ العُقلاءِ".

٤- الاعتراضيةُ، وهي التي تعترضُ بين شيئينِ مُتلازمين، لإفادة الكلام تقويةً وتسديدًا وتحسينًا، كالمبتدأ والخبر، والفعلِ ومرفوعهِ، والفعلِ ومنصوبهِ، والشرطِ والجوابِ، والحالِ وصاحبها، والصفةِ والموصوفِ، وحرفِ الجر ومتعلِّقه والقسمِ وجوابهِ.

٥- الواقعة صِلةً للموصولِ الاسميّ، كقوله تعالى: قد أفلح من تزكّى (الأعلى:١٤)، أو الحرفيِّ، كقولهِ: نخشى أن تصيبنا دَائِرةٌ (المائدة:٥٢). والمراد بالموصولِ الحرفيِّ: الحرفُ المصدريُّ، وهو يؤولُ وما بعدَه بمصدرٍ وهو ستةُ أحرفٍ: "أنْ وأَنَّ وكيْ وما ولوْ وهمزة التسوية"، وقد سبقَ الكلامُ عليه في أقسام الفاعل، وفي "حروف المعاني".

٦- التّفسيريةُ، كقوله تعالى: وأسرُّواْ النجوَى الَّذين ظلموا هلْ هذاَ إلاَّ بشرٌ مثلُكُم (الأنبياء:٣)، وقوله: هل أدلُّكم على تِجارَةٍ تُنجِيكم مِّن عذابٍ أليمٍ تؤمِنُونَ باللهِ ورسُولِهِ (الصف:١٠،١١). والتفسيريّةُ ثلاثةُ أقسمٍ: مُجرَّدةٌ من حرف التفسير، مما رأيتَ، ومقرونةٌ بأي، نحو: "أشرتُ إليه: أي اذهبْ" ، ومقرونةٌ بأنْ، نحو: "كتبتُ إليهِ: أن وافنا"، ومنه قولهُ تعالى: فأوحيناَ إليهِ أَنِ اصنَعِ الفُلْكَ (المؤمنون:٢٧).

٧- الواقعةُ جوابًا للقسمِ، كقوله تعالى: والقرآنِ الحكيمِ إِنَّكَ لَمِنَ المُرسَلِينَ (يس:٢،٣)، وقوله: وتاللهِ لأَكيدِنَّ أَصْلمَكُم (الأنبياء:٥٧).

٨- الواقعةُ جوابًا لشرطٍ غيرِ جازمٍ: "كإذا ولو ولولا"، كقوله تعالى: إذا جاءَ نصرُ اللهِ وَالفَتْحُ وَرَأَيتَ النّضاسَ يدخُلُونَ في دينِ اللهِ أَفوَاجًا فسبّحْ بِحَمدِ رَبِّكَ

(النصر:١-٣) وقوله: لَو أنزَلْنَا هذَا القُرآنَ على جَبَلٍ لَّرَاَيتَهُ خاشِعًا مُّتَصَدِّعًا من خَشيَةِ اللهِ (الحشر:٢١)، وقولهِ: وَلَوْلاَ دَفعُ اللهِ النّاسَ بعضَهُم بِبَعضٍ لفسَدَتِ الأرضُ (البقرة:٢٥١).

٩- التابِعَةُ لجُملةٍ لا محلَّ لهَا من الإعراب، نحو: "إذَا نَهَضَتِ الأمةُ، بلغت من المجد الغايةِ، وأدركت من السُّؤْدَدِ النهايَةَ"[٢٤].

[24] المرجع السابق، ***جامع الدروس***؛ ص: ٦٠٤-٦٠٦

الباب الثالث

عرض البينات وتحليلها

هذا الباب يحتوي على عرض البينات وتحليلها. قبل أن يبحث الباحث فيه، فيوضّح أولا اللمحة عن سورة يس.

١. اللمحة عن سورة يس

سميت هذه السورة يس بمسمى الحرفين الواقعين في أولها في رسم المصحف؛ لأنها انفردت بها فكانا مميزين لها عن بقية السور، فصار منطوقهما علما عليها. وكذلك ورد اسمها عن النبي صلى الله عليه وسلم[٢٥].

هي ثلاث وثمانون آية، وهي مكية. قال القرطبي: بالإجماع إلا أن فرقة قالت (ونكتب ما قدّموا وآثارهم) نزلت في بني سلمة من الأنصار حين أرادوا أن يتركوا ديارهم وينتقلوا إلى جوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقى في الدلائل عن ابن عباس قال: سورة يس نزلت بمكة. وأخرج ابن مردويه عن عائشة مثله[٢٦].

---

[25] ابن عاسور، دون سنة، ***تفسير التحرير والتنوير***، الجمهور التونسية: دار سحنون؛ المجلد: ٩، ص: ٣٤١

[26] الشوكاني، دون سنة، ***فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير***، بيروت-لبنان: دار الفكر؛ ص: ٣٥٨.

وذكر في تفسير التحرير والتنوير أن الأمر ليس كذلك وإنما نزلت الأية بمكة ولكنها احتج بها عليهم في المدينة. وفي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليهم "ونكتب ما قدموا وآثارهم"، وهو يؤول ما في حديث الترمذي بما يوهم أنها نزلت يومئذ[٢٧].

٢. تحليل الواو للجملة الفعلية – أنواع الواو مع وظائفها وأنواع الجملة الفعلية مع محلها من الإعراب – في آيات سورة يس

١. لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ **لَا يُؤْمِنُونَ** (أية: ٧)

"لا يؤمنون": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" في محل الرفع خبر المبتدإ "هم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٢. **وَجَعَلْنَا** مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ **لَا يُبْصِرُونَ** (أية: ٩)

"وجعلنا": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محل الرفع؛ لأنها عطف على جعلنا الأول الذي يكون خبر إنّ.

"لا يُبصِرون": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" في محل الرفع خبر المبتدإ "هم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

[27] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ص: ٣٤١-٣٤٢

٣. وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ **لَا يُؤْمِنُونَ** (أية: ١٠)

"**لا يؤمنون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" في محل النصب حالة مؤكدة لما قبله. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل. وذكر في تفسير روح البيان أنها جملة استئنافية مؤكدة لما قبله مبين لما فيه من إجمال ما فيه الاستواء[٢٨].

٤. إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ **وَخَشِيَ** الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (أية: ١١)

"**وخشِيَ**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف. وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "اتّبع" التي تكون صلة للموصول "من"

٥. إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى **وَنَكْتُبُ** مَا **قَدَّمُوا** وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (أية: ١٢)

"**ونكتب**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف. وهي في محلها الرفع؛ لأنها عطف على "نُحي" التي تكون خبر إنّ.

قدّموا: هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة للموصول "ما". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٦. **وَاضْرِبْ** لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (أية: ١٣)

"**واضرب**": هذه الجملة الفعلية الطلبية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة استئنافئة. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الجملة الاستئنافية.

[28] البروسوي ١٩٨٥، ***تفسير روح البيان، الطبعة السابعة***، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، الجلد: ٧؛ ص: ٣٧٣

٧. إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ **فَكَذَّبُوهُمَا** فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ **فَقَالُوا** إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (أية: ١٤)

"**فكذّبوهما**": هذه الجملة الفعلية الماضية في محل الجرّ؛ لأنها عطف على الجملة "أرسلنا" التي تكون مجرورة بالإضافة. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**فقالوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية في محل الجرّ؛ لأنها عطف على الجملة "أرسلنا" التي تكون مجرورة بالإضافة. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٨. **قَالُوا** مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا **وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ** مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا **تَكْذِبُونَ** (أية: ١٥)

"**قالوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**وما أنزلَ**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية المنفية ب"ما" واو العطف، وهي في محلها النصب؛ لأنها عطف على الجملة "ما أنتم إلاّ بشر مثلنا" التي تكون في محل النصب مفعولا به ل"قالوا".

"**كذبون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر المبتدإ "أنتم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٩. **قَالُوا** رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (أية: ١٦)

"**قالوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

١٠. **قَالُوا** إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ **لَمْ تَنْتَهُوا** لَنَرْجُمَنَّكُمْ **وَلَيَمَسَّنَّكُمْ** مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (أية: ١٨)

"**قالوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**لم تنتهوا**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الجزم فعل الشرط. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**وليمسّنّكم**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "لنرجمنّكم" التي تكون جواب الشرط لم تقترن بالفاء أو إذا الفجائية أو غير جازم.

١١. **قَالُوا** طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (أية: ١٩)

"**قالوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

١٢. **وَجَاءَ** مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ **اتَّبِعُوا** الْمُرْسَلِينَ (أية: ٢٠)

"**وجاء**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الجملة الاستئنافية. وذكر في تفسير التحرير والتنوير أن الواو واو العطف؛ لأنها عطف على قصة التحاور الجاري بين أصحاب

القرية والرسل الثلاثة. ولنا أن نجعل جملة "وجاء من أقصى المدينة" عطفا على جملة "جاءها المرسلون" أو على جملة "فقالوا إنا إليكم مرسلون"[٢٩].

"اتبعوا": هذه الجملة الفعلية الطلبية في محل النصب؛ لأنها واقعة في مقول القول. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

١٣. **اتَّبِعُوا** مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (أية: ٢١)

"اتبعوا": هذه الجملة الفعلية الطلبية في محل النصب؛ لأنها مؤكدة للجملة "اتبعوا" الأولى، وحكم المؤكَّدة والمؤكِّدة مساويتان في الإعراب. والواو في واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

١٤. وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي **وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** (أية: ٢٢)

"وإليه ترجعون": الواو الأول في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف، وهي في محل النصب؛ لأنها عطف على الجملة "لا أعبد" التي تكون جملة حالية. والواو الثاني الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع نائب الفاعل.

١٥. أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا **وَلَا يُنْقِذُونِ** (أية: ٢٣)

"ولا يُنقِذون": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "لا تُغنِ" التي تكون جواب الشرط لم تقترن بالفاء أو إذا الفجائية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

---

[29] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ج: ٢٢، ص: ٣٦٥

١٦. إِنِّي آَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ **فَاسْمَعُونِ** (أية: ٢٥)

"**فاسمَعونِ**": هذه الجملة الفعلية الطلبية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

١٧. قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي **يَعْلَمُونَ** (أية: ٢٦)

"**يعلمون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر ليت. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

١٨. بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي **وَجَعَلَنِي** مِنَ الْمُكْرَمِينَ (أية: ٢٧)

"**وجعلني**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "غفر" التي تكون صلة للموصول "ما".

١٩. **وَمَا أَنْزَلْنَا** عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ **وَمَا كُنَّا** مُنْزِلِينَ (أية: ٢٨)

"**وما أنزلنا**": هذه الجملة الفعلية الماضية المنفية ب"لا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو التي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الجملة الاستئنافية. وذكر في تفسير التحرير والتنوير أن الواو في جملة "وما أنزلنا" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على جملة "قيل ادخل الجنة" التي هي جملة استئنافية[٣٠].

[30] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ج: ٢٣، ص: ٥

"وما كُنّا": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية المنفية ب"ما" واو العطف[٣١]، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة الاستئنافية "ما أنزلنا" التي لا يكون لها محل من الإعراب. وذكر في تفسير التحرير والتنوير أن الجملة "وما كنا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة معترضة. والواو الذي كان فيها واو إعتراضي[٣٢]. وشرح الهمذاني أن ما الثانية فيها وجهان: أحدهما نافية أيضا أعيدت للتأكيد. والثاني موصولة، ومحلها النصب عطفا على موضع "مِن جُندٍ"[٣٣].

٢٠. يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا **كَانُوا** بِهِ **يَسْتَهْزِئُونَ** (أية: ٣٠)

"كانوا": هذه الجملة الفعلية الماضية في محل النصب حال من الهاء في "يأتيهم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع اسم "كان"

"يستهزؤون": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل النصب خبر "كان". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٢١. **أَلَمْ يَرَوْا** كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ **لَا يَرْجِعُونَ** (أية: ٣١)

"ألم يروا": هذه الجملة الفعلية الاستفهامية المضارعية المنفية ب"لم" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية بيانية للجملة "ما يأتيهم...إلخ". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

---

[31] الدرويش، ٢٠٠٣، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***، الطبعة التاسعة، سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعة، المجلد: ٦؛ ج: ٢٣، ص: ٣١٩

[32] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ج: ٢٣، ص: ٦

[33] الهمذاني، ٢٠٠٦، ***الفريد في إعراب القرآن المجيد***، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: دار الزمان؛ ج: ٥، ص: ٣٤٥

"**لا يرجعون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" في محل الرفع خبر أنّ. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٢٢. وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا **وَأَخْرَجْنَا** مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ **يَأْكُلُونَ** (أية: ٣٣)

"**وأخرجنا**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محل النصب؛ لأنها عطف على الجملة الحالية "أحييناها" التي تكون حالة ل"الأرض الميتة"، أو في محل الرفع؛ لأنها عطف على الجملة الوصفية "أحييناها" التي تكون صفة ل"الأرض الميتة" المرفوعة مبتدأ مؤخّرا.

"**يأكلون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل النصب؛ لأنها عطف على الجملة الحالية "أحييناها" التي تكون حالة ل"الأرض الميتة"، أو في محل الرفع؛ لأنها عطف على الجملة الوصفية "أحييناها" التي تكون صفة ل"الأرض الميتة" المرفوعة مبتدأ مؤخّرا. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٢٣. **وَجَعَلْنَا** فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ **وَفَجَّرْنَا** فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (أية: ٣٤)

"**وجعلنا**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محل النصب؛ لأنها عطف على الجملة الحالية "أحييناها" التي تكون حالة ل"الأرض الميتة"، أو في محل الرفع؛ لأنها عطف على الجملة الوصفية "أحييناها" التي تكون صفة ل"الأرض الميتة" المرفوعة مبتدأ مؤخّرا.

"**وفجّرنا**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محل النصب؛ لأنها عطف على الجملة الحالية "أحييناها" التي تكون حالة ل"الأرض الميتة"، أو في محل الرفع؛ لأنها عطف على الجملة الوصفية "أحييناها" التي تكون صفة ل"الأرض الميتة" المرفوعة مبتدأ مؤخّرا.

٢٤. **لِيَأْكُلُوا** مِنْ ثَمَرِهِ **وَمَا عَمِلَتْهُ** أَيْدِيهِمْ **أَفَلَا يَشْكُرُونَ** (أية: ٣٥)

"**ليأكلوا**": هذه الجملة الفعلية المضارعية منصوبة بلام التعليل وعلامة نصبها حذف النون؛ لأنها من أفعال الخمسة، وهي متعلقة بالجملة "جعلنا". والواو التي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**وما عملته**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول "ما"، أو في محل الجر؛ لأنها صفة ل"ما" النكرة

"**أفلا يشكرون**": هذه الجملة الفعلية الاستفهامية المضارعية المنفية ب"لا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة المحذوفة التي يقتضيها السياق، أي أيرون هذه النعم ويستمعون بها فلا يشكرونها[٣٤]. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

[34] المرجع السابق، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***؛ ج: ٢٣، ص: ٣٢٥. وانظر تفسير روح البيان؛ ج: ٢٣، ص: ٣٩٤

٢٥. سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا **لَا يَعْلَمُونَ** (أية: ٣٦)

"**لا يعلمون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول "ما". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٢٦. لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ **يَسْبَحُونَ** (أية: ٤٠)

"**يسبحون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر المبتدإ "كل". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٢٧. **وَخَلَقْنَا** لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا **يَرْكَبُونَ** (أية: ٤٢)

"**وخلقنا**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محل الرفع؛ لأنها عطف على الجملة "حملنا" التي تكون خبرا ل"إنّ"

"**يركبون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول "ما". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل. وذكر في تفسير التحرير والتنوير أن الجملة "وخلقنا لهم من مثله ما يركبون" معترضة في خلال آية البحر اقتضتها مراعاة النظير تذكيرا بنعمة خلق الإبل صالة للأسفار فحكيت آية الإلهام بصنع الفلك من حيث الحكمة العظيمة في الإلهام وتسخير البحر لها وإيجاد في وقت الحاجة لحفظ النوع، فلذلك لم يؤت في جانبها بفعل الخلق المختص بالإيجاد دون صنع الناس[٣٥].

[35] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ص: ٢٨

٢٨. **وَإِنْ نَشَأْ** نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ **يُنْقَذُونَ** (أية: ٤٣)

"**وإن نشأ**": هذه الجملة الشرطية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة شرطية. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الجملة الشرطية.

"**ينقذون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر المبتدإ "هم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع نائب الفاعل.

٢٩. **وَإِذَا قِيلَ** لَهُمُ **اتَّقُوا** مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ **تُرْحَمُونَ** (أية: ٤٥)

"**وإذا قيل**": هذه الجملة الشرطية الماضية في محل الجر بإضافة الظرف "إذا" إليها. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الجملة الشرطية.

"**اتقوا**": هذه الجملة الفعلية الطلبية في محل الرفع نائب الفاعل؛ لأنها واقعة في مقول القول. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**ترحمون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر لعلّ. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع نائب الفاعل.

٣٠. **وَمَا تَأْتِيهِمْ** مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا **كَانُوا** عَنْهَا مُعْرِضِينَ (أية: ٤٦)

"**وما تأتيهم**": الواو في الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"ما" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "وأية لهم...إلخ" التي تكون جملة استئنافية.

"**كانوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية الناقصة في محل النصب؛ لأنها واقعة حالة. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع اسم "كان"

٣١. **وَإِذَا قِيلَ** لَهُمْ **أَنْفِقُوا** مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ **كَفَرُوا** لِلَّذِينَ **آمَنُوا** أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (أية: ٤٧)

"**وإذا قيل**": هذه الجملة الشرطية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الجملة الاستئنافية.

"**أنفقوا**": هذه الجملة الفعلية الطلبية في محل الرفع نائب الفاعل؛ لأنها واقعة في مقول القول. الواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**كفروا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول ل"الذين". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**آمنوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول ل"الذين". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٣٢. **وَيَقُولُونَ** مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (أية: ٤٨)

"**ويقولون**": الواو الأول في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو الاستئناف؛ لأنه يقع في كلام مستأنف لبيان ضرب آخر من تعسفهم وركوبهم متن الضلالة. والواو الثاني واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل[٣٦].

[36] المرجع السابق، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***؛ ج: ٢٣، ص: ٣٣٦

٣٣. **مَا يَنْظُرُونَ** إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ **يَخِصِّمُونَ** (أية: ٤٩)

"**ما ينظرون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"ما" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية، وذكر في تفسير روح البيان أنها واقعة في جواب من جهته[٣٧]. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**يخصّمون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر المبتدإ "هم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٣٤. **فَلَا يَسْتَطِيعُونَ** تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ **يَرْجِعُونَ** (أية: ٥٠)

"**فلا يستطيعون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "ما ينظرون" التي تكون جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**يرجعون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "لا يستطيعون" التي يكون لها محل من الإعراب. والواو الذي كان فيها واو الجماعة.

٣٥. **وَنُفِخَ** فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ **يَنْسِلُونَ** (أية: ٥١)

"**ونُفِخ**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها تقع في كلام مستأنف، مسوق لتقرير البعث يوم القيامة. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الكلام. قال البروسوي: يجوز أن تكون الواو للحال والجملة موضع الحال أي ما ينظرون

[37] المرجع السابق، ***تفسير روح البيان***؛ ج: ٢٣، ص: ٤٠٩

إلا صيحة واحدة وقد نفخ في الصور إلخ. ويجوز أن تكون الواو اعتراضية، وهذا الاعتراض واقع بين جملة "ما ينظرون إلا صيحة واحدة"إلخ وجملة "ولو نشاء لطمسنا"[٣٨].

"**ينسِلون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر المبتدإ "هم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٣٦. **قَالُوا** يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ **وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ** (أية: ٥٢)

"**قالوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية بيانية لأن وصف هذه الحال بعد حكاية إنكارهم البعث وإحالتهم إياه يثير سؤال من يسأل عن مقالهم حينما يرون حقيقة البعث. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**وصَدَقَ المرسَلون**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "هذا ما وعد الرحمن" التي تكون جملة استئنافية. و"**المرسلون**" فاعل ل"صدق" مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع المذكر السالم.

[38] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ج: ٢٣، ص: ٣٦

٣٧. فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا **وَلَا تُجْزَوْنَ** إِلَّا مَا كُنْتُمْ **تَعْمَلُونَ** (أية: ٥٤)

"**ولا تُجزَون**": الواو الأول في هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "لا تظلم" التي تكون استئنافية. والواو الثاني الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**تعملون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل النصب خبر "كنتم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٣٨. لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا **يَدَّعُونَ** (أية: ٥٧)

"**يدَّعون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول "ما"،، أو في محل الرفع؛ لأنها صفة ل"ما" نكرة موصوفة بمعنى شيء. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٣٩. **وَامْتَازُوا** الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (أية: ٥٩)

"**وامتازوا**": الواو الأول في هذه الجملة الفعلية الطلبية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون" التي تكون جملة استئنافية. والواو الثاني الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل. وذكر الدرويش أن الجملة "وامتازوا" في محل النصب مفعول به؛ لأنها معمولة لقول محذوف أي ويقول لهم الله. والواو الأول واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الكلام[٣٩].

[39] المرجع السابق، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***؛ ج: ٢٣، ص: ٣٤٢

٤٠. أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آَدَمَ أَنْ **لَا تَعْبُدُوا** الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (أية: ٦٠)

"**لا تعبدوا**": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" النهي في محل النصب مفعول به؛ لأنها وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل. أو لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة نفسيرية.

وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (أية: ٦١)

"**وأنِ اعبدونِي**": الواو في هذه الجملة الفعلية الطلبية واو العطف، وهي في محلها النصب؛ لأنها عطف على الجملة "أن لا تعبدوا". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل. أو لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على "أن لا تعبدوا"، وهي جملة نفسيرية.

٤١. **وَلَقَدْ أَضَلَّ** مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ **تَكُونُوا تَعْقِلُونَ** (أية: ٦٢)

"**ولقد أضلّ**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية، وتكون مسوقة لتشديد التوبيخ وتأكيد التقريع. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف، لأنه يقع في ابتداء الكلام. وفي تفسير التحرير والتنوير أن الواو في الجملة "ولقد أضلّ" واو العطف؛ لأنها عطف على الجملة "إنه لكم عدوّ مبين"[٤٠].

[40] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ج: ٢٣، ص: ٤٨

"**أفلم تكونوا**": هذه الجملة الفعلية الاستفهامية المضارعية المنفية ب"لم" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على مقدر يقتضيه المقام أي أكنتم تشاهدون آثار عقوباتهم فلم تكونوا تعقلون. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل[41].

"**تعقلون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل النصب خبر "تكونوا". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٤٢. هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ **تُوعَدُونَ** (أية: ٦٣)

"**توعدون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل النصب خبر "كنتم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع نائب فاعل.

٤٣. **اصْلَوْهَا** الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ **تَكْفُرُونَ** (أية: ٦٤)

"**اصلَوها**": هذه الجملة الفعلية الطلبية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**تكفرون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل النصب خبر "كنتم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٤٤. الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ **وَتُكَلِّمُنَا** أَيْدِيهِمْ **وَتَشْهَدُ** أَرْجُلُهُمْ بِمَا **كَانُوا يَكْسِبُونَ** (أية: ٦٥)

"**وتكلّمنا**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "نختم" التي تكون جملة استئنافية

[41] المرجع السابق، ***تفسير روح البيان***؛ ج: ٢٣، ص: ٤٢٣

"**وتشهد أرجلهم**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "نختم" التي تكون جملة استئنافية

"**كانوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية الناقصة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول "ما"، أو في محل الجر؛ لأنها مع ما المصدرية في تأويل المصدر تقديره كونهم. والواو الذي كان فيها واو الجماعة. وهو في محل الرفع اسم "كان"

"**يكسبون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل النصب خبر "كانوا". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٤٥. **وَلَوْ نَشَاءُ** لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ **فَاسْتَبَقُوا** الصِّرَاطَ فَأَنَّى **يُبْصِرُونَ** (أية: ٦٦)

"**ولو نشآء**": الواو في هذه الجملة الفعلية الشرطية المضارعية واو العطف، وهي لا محل لها من الأعراب؛ لأنها عطف على الجملة "ويقولون متى هذا الوعد" التي تكون استئنافية.

"**فاستبقوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "لطمسنا" التي تكون جوابا ل"لو". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**يُبصِرون**": هذه الجملة المضارعية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها استئنافية. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٤٦. **وَلَوْ نَشَاءُ** لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا **اسْتَطَاعُوا** مُضِيًّا **وَلَا يَرْجِعُونَ** (أية: ٦٧)

"**ولو نشآء**": الواو في هذه الجملة الفعلية الشرطية المضارعية واو العطف، وهي لا محل لها من الأعراب؛ لأنها عطف على الجملة "ولو نشآء" الأولى.

"**فما استطاعوا**": هذه الجملة الفعلية الماضية المنفية ب"ما" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "لمسخناهم" التي تكون جوابا ل"لو". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**ولا يرجعون**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"لا" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "ما استطاعوا" التي لا يكون محل لها من الإعراب. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٤٧. وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ **أَفَلَا يَعْقِلُونَ** (أية: ٦٨)

"**أفلا يعقلون**": هذه الجملة الفعلية الاستفهامية المضارعية المنفية ب"لا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على محذوف يقتضيه السياق. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٤٨. **وَمَا عَلَّمْنَاهُ** الشِّعْرَ **وَمَا يَنْبَغِي** لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (أية: ٦٩)

"**وما علّمناه**": هذه الجملة الفعلية الماضية المنفية ب"ما" جملة استئنافية؛ لأنها واقعة في ابتداء الكلام. والواو الذي كان فيها واو الاستئناف؛ لأنه يقع في ابتداء الجملة الاستئنافية.

وقال البروسوي في كتابه: يجوز أن تكون الجملة "وما علّمناه" معطوفة على الجملة "ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين"[٤٢]. ولذلك الواو الذي كان فيها واو العطف.

"**وما ينبغي**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب"ما" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "ما علمّناه" التي تكون لا محل لها من الإعراب.

٤٩. لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا **وَيَحِقَّ الْقَوْلُ** عَلَى الْكَافِرِينَ (أية: ٧٠)

"**ويحِقّ القولُ**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف، وهي في محل النصب؛ لأنها عطف على الجملة "لينذر" التي تكون منصوبة بأن مضمرة بعد اللام.

٥٠. **أَوَلَمْ يَرَوْا** أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (أية: ٧١)

"**أولم يروا**": الواو في هذه الجملة الفعلية الاستفهامية المضارعية المنفية ب"لم" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها عطف على محذوف يقتضيه السياق والتقدير ألم يتفكروا و لم يروا. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٥١. **وَذَلَّلْنَاهَا** لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا **يَأْكُلُونَ** (أية: ٧٢)

" **وَمِنْهَا وذلّلناها**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محلها الرفع؛ لأنها عطف على الجملة "خلقنا" التي تكون خبر "أن"

[42] المرجع السابق، ***تفسير التحرير والتنوير***؛ ج: ٢٣، ص: ٥٦

"**يأكلون**": الواو في هذه الجملة الفعلية الفعلية المضارعية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "فمنها ركوبهم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٥٢. وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ **أَفَلَا يَشْكُرُونَ** (أية: ٧٣)

"**أفلا يشكرون**": هذه الجملة الفعلية الاستفهامية المضارعية المنفية ب"لا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة المحذوفة التي يقتضيها السياق، أي أيرون هذه النعم ويستمعون بها فلا يشكرونها. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٥٣. **وَاتَّخَذُوا** مِنْ دُونِ اللَّهِ آَلِهَةً لَعَلَّهُمْ **يُنْصَرُونَ** (أية: ٧٤)

"**واتخذوا**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على مقدر يستدعيه السياق أي ما فعلوا الشكر. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**يُنصَرون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر لعلّ. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع نائب الفاعل.

٥٤. **لَا يَسْتَطِيعُونَ** نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (أية: ٧٥)

"**لايستطيعون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية المنفية ب "لا" لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة استئنافية، وهي واقعة في ابتداء الكلام. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٥٥. فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا **يُسِرُّونَ** وَمَا **يُعْلِنُونَ** (أية: ٧٦)

"**يُسِرّون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول "ما"، أو في محل النصب مفعول به ل"نعلم"؛ لأنها مع "ما" المصدرية في تأويل المصدر تقديره إسرارهم. والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

"**وما يُعلِنون**": الواو في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف، وهي في محل النصب؛ لأنها عطف على الجملة "ما يسرّون" التي تكون مفعولا به في تأويل المصدر، أو لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة للموصول "ما". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٥٦. **أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ** أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (أية: ٧٧)

"**أولم ير الإنسان**": الواو في هذه الجملة الفعلية الاستفهامية المضارعية المنفية ب"لم" واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "أولم يروا...إلخ" التي تكون لا محل لها من الإعراب.

٥٧. **وَضَرَبَ** لَنَا مَثَلًا **وَنَسِيَ** خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (أية: ٧٨)

"**وضرب**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محلها الرفع؛ لأنها عطف على الجملة "خلقناه" التي تكون خبر أنّ.

"**ونَسِيَ**": الواو في هذه الجملة الفعلية الماضية واو العطف، وهي في محلها الرفع؛ لأنها عطف على الجملة "ضرب" التي تكون محلها رفعا.

٥٨. الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ **تُوقِدُونَ** (أية: ٨٠)

"**تُوقِدون**": هذه الجملة الفعلية المضارعية في محل الرفع خبر المبتدإ "أنتم". والواو الذي كان فيها واو الجماعة، وهو في محل الرفع فاعل.

٥٩. **أَوَلَيْسَ** الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (أية: ٨١)

"**أوليس الذي**": الواو في هذه الجملة الفعلية الاستفهامية الماضية الناقصة واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على مقدر يقتضيه المقام أي أليس الذي أنشأها أول مرة وليس الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا وليس الذي خلق السموات والأرض بقادر.

٦٠. فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ **وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** (أية: ٨٣)

"**وإليه ترجعون**": الواو الأول في هذه الجملة الفعلية المضارعية واو العطف، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عطف على الجملة "بيده...إلخ" التي تكون صلة للموصول "الذي". والواو اثاني واو الجماعة، وهو في محل الرفع نائب الفاعل.

٣. جدول تحليل الواو للجملة الفعلية – أنواع الواو مع وظائفها وأنواع الجملة الفعلية مع محلها من الإعراب – في آيات سورة يس

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
1	لاَيُؤْمِنُونَ (٧)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع
2	وَجَعَلْنَا (٩)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل رفع
3	لاَيُبصِرونَ (٩)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع
4	لاَيُؤمِنُونَ (١٠)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
5	وَخَشِيَ (١١)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل
6	وَنَكتُبُ (١٢)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	محل رفع
7	قَدَّموا (١٢)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
8	واضرِبْ (١٣)	واو الاستئناف	ابتداء الكلام	الطلبية	عدم المحل
9	فَكَذَّبُوهُمَا (١٤)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	محل جرّ
10	فَقَالُوا (١٤)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	محل جرّ
11	قَالُوا (١٥)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
12	وَمَا أَنزَلَ الرَّحمنُ (١٥)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل نصب
13	تَكذِبُونَ (١٥)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
14	قَالُوا (١٦)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
15	قَالُوا (١٨)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
16	لَم تَنتَهُوا (١٨)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل جرّ
17	وَلَيَمَسَّنَّكُم (١٨)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
18	قَالُوا (١٩)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
19	وَجَاءَ (٢٠)	واو الاستئناف	ابتداء الكلام	ماضية	عدم المحل
20	اتَّبِعُوا (٢٠)	واو الجماعة	فاعل	الطلبية	محل نصب
21	اتَّبِعُوا (٢١)	واو الجماعة	فاعل	الطلبية	محل نصب
22	وَإِلَيهِ تُرجَعُونَ (٢٢)	١. واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	محل نصب
		٢. واو الجماعة	نائب الفاعل		
23	وَلاَيُنقِذُونِ (٢٣)	١.واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
24		٢. واو الجماعة	فاعل		
25	فَسمَعُونَ (٢٥)	واو الجماعة	فاعل	الطلبية	عدم المحل
26	يَعلَمُونَ (٢٦)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع
	وَجَعَلنِي (٢٧)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
27	وَمَا أَنزَلنَا (٢٨)	واو الاستئناف	ابتداء الكلام	ماضية	عدم المحل
28	وَمَا كُنَّا (٢٨)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل
29	كَانُوا (٣٠)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	محل نصب
30	يَستَهزِئُونَ (٣٠)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
31	أَلَم يَرَوا (٣١)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
32	لاَيَرجِعُونَ (٣١)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
33	وَأَخرَجنَا (٣٣)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل نصب
34	يَأكُلُونَا (٣٣)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
35	وَجَعَلنَا (٣٤)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل نصب
36	وَفَجَّرنَا (٣٤)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل نصب
37	لِيَأكُلُوا (٣٥)	واو الجماعة	مطلق الجمع	مضارعية	محل رفع
38	وَمَاعَمِلَتهُ (٣٥)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل
39	أَفَلاَيَشكُرُونَ (٣٥)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
40	لاَيَعلَمُونَ (٣٦)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
41	يَسبَحُونَ (٤٠)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
42	وَخَلَقنَا (٤٢)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل رفع
43	يَركَبُونَ (٤٢)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
44	وَإِن نَشَأ (٤٣)	واو الاستئناف	ابتداء الكلام	ماضية	عدم المحل
45	يُنقَذُونَ (٤٣)	واو الجماعة	نائب الفاعل	مضارعية	محل رفع
46	وَإِذَاقِيلَ (٤٥)	واو الاستئناف	ابتداء الكلام	ماضية	محل جرٍّ
47	اتَّقُوا (٤٥)	واو الجماعة	فاعل	الطلبية	محل رفع
48	تُرحَمُونَ (٤٥)	واو الجماعة	نائب الفاعل	مضارعية	محل رفع
49	وَمَاتَأتِيهِم (٤٦)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
50	كَانُوا (٤٦)	واو الجماعة	اسم كان	ماضية	محل نصب
51	وَإِذَا قِيلَ (٤٧)	واو الاستئناف	ابتداء الكلام	ماضية	عدم المحل
52	أَنفِقُوا (٤٧)	واو الجماعة	فاعل	الطلبية	محل رفع
53	كَفَرُو (٤٧)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
54	آمَنُوا (٤٧)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
55	وَيَقُولُونَ (٤٨)	١. واو الاستئناف ٢. واو الجماعة	ابتداء الكلام فاعل	مضارعية	محل رفع

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
56	مَايَنظُرُونَ (٤٩)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
57	يَخِصِّمُونَ (٤٩)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع
58	فَلاَ يَستَطِيعُونَ (٥٠)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
59	يَرجِعُونَ (٥٠)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
60	وَنُفِخَ (٥١)	واو الحال	ابتداء الكلام	ماضية	محل نصب
61	يَنسِلُونَ (٥١)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع
62	قَالُوا (٥٢)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
63	وَصَدَقَ	١. واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل
	الْمُرسَلُونَ (٥٢)	٢. واو الجمع	فاعل		
64	وَلاَتُجزَونَ (٥٤)	١. واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
		٢. واو الجماعة	فاعل		
65	تَعمَلُونَ (٥٤)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
66	يَدَّعُونَ (٥٧)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
67	وَامتَازُوا (٥٩)	١. واو العطف	مطلق الجمع	الطلبية	عدم المحل
		٢. واو الجماعة			

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
68	لاَتَعبُدُوا (٦٠)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
69	وَأَنِ اعبُدُونِي (٦١)	١. واو العطف	مطلق الجمع	الطلبية	محل نصب
		٢. واو الجماعة	فاعل		
70	وَلَقَد أَضَلَّ (٦٢)	واو الاستئناف	ابتداء الكلام	ماضية	عدم المحل
71	أَفَلَم تَكُونُوا (٦٢)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
72	تَعقِلُونَ (٦٢)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
73	تُوعَدُونَ (٦٣)	واو الجماعة	نائب الفاعل	مضارعية	محل نصب
74	اصلَوهَا (٦٤)	واو الجماعة	فاعل	الطلبية	عدم المحل
75	تَكفُرُونَ (٦٤)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
76	وَتُكَلِّمُونَ (٦٥)	١. واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
		٢. واو الجماعة	فاعل		
77	وَتَشهَدُ (٦٥)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
78	كَانُوا (٦٥)	واو الجماعة	اسم كان	ماضية	عدم المحل
79	يَكسِبُونَ (٦٥)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل نصب
80	وَلَونَشَاءُ (٦٦)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
81	فَاستَبَقُوا (٦٦)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
82	يُبصِرُونَ (٦٦)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
83	وَلَونَشَاءُ (٦٧)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
84	استَطَاعُوا (٦٧)	واو الجماعة	فاعل	ماضية	عدم المحل
85	وَلَايَرجِعُونَ (٦٧)	١. واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
86		٢. واو العطف	مطلق الجمع		
87	أَفَلَايَعقِلُونَ (٦٨)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
88	وَمَاعَلَّمنَاهُ (٦٩)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل
89	وَمَايَنبَغِي (٦٩)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
90	وَيَحِقَّ القَولُ (٧٠)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	محل نصب
91	أَوَلَم يَرَوا (٧١)	١. واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
92		٢. واو الجماعة	فاعل		
93	وَذَلَّلنَاهَا (٧٢)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل رفع
	يَأكُلُونَ (٧٢)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
	أَفَلَايَشكُرُونَ (٧٣)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل

رقم	صورة الألفاظ	الواو		الجملة الفعلية	
		النوع	الوظيفة	النوع من الأفعال	المحل من الإعراب
94	وَاتَّخَذُوا (٧٤)	١. واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل
		٢. واو الجماعة	فاعل		
95	يُنصَرُونَ (٧٤)	واو الجماعة	نائب الفاعل	مضارعية	محل رفع
96	لاَيَستَطِيعُونَ (٧٥)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
97	يُسِرُّونَ (٧٦)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	عدم المحل
98	وَمَايُعلِنُونَ (٧٦)	١. واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	محل نصب
		٢. واو الجماعة	فاعل		
99	أَوَلَم يَرَ الإِنسَانَ (٧٧)	واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
100	وَضَرَبَ (٧٨)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل رفع
101	وَنَسِيَ (٧٨)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	محل رفع
102	تُوقِدُونَ (٨٠)	واو الجماعة	فاعل	مضارعية	محل رفع
103	أَوَلَيسَ الّذي (٨١)	واو العطف	مطلق الجمع	ماضية	عدم المحل
104	وَإِلَيهِ تُرجَعُونَ (٨٣)	١. واو العطف	مطلق الجمع	مضارعية	عدم المحل
		٢. واو الجماعة	نائب الفاعل		

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

بالنسبة إلى إنتاج البحث الجامعي السابق تحت الموضوع "الواو للجملة الفعلية في سورة يس"، فسيعرض الباحث خلاصة البحث الجامعي الآتي:

١. أنواع الواو للجملة الفعلية تكون مائة وسبعة عشر: أ) واو الحال: ١، ب) واو الاستئناف: ٩، ج) واو العطف: ٣٦، د) واو الجماعة: ٧٢.

٢. وظائف الواو للجملة الفعلية تكون خمسة أنواع: أ) فاعل: ٦٢، ب) مطلق الجمع: ٣٧، ج) نائب الفاعل: ٦، د) ابتداء الكلام: ٩، ه) اسم كان: ٢

٣. الجمل الفعلية التي لها محل من الإعراب ستة وأربعون. وأما بقيتها فلا محل لها من الإعراب.

١) الجملة الفعلية التي تكون محلها مرفوعة عشرون: أ) خبر المبتدإ: ٨، ب) العطف على الخبر: ٦، ج) نائب الفاعل:٢، د) خبر إنّ وأخواتها: ٤

٢) الجملة الفعلية التي تكون محلها منصوبة إحدى وعشرون: أ) المفعول به: ٢، ب) الحال: ٢، ج) خبر كان: ٦، د) النصب بلام التعليل:١، ه) النصب بالتوكيد: ١، و) العطف على الحال: ٥، ز) العطف على الجملة الفعلية المنصوبة بأن مضمرة بعد اللام:١، ح) العطف على المفعول به: ٣

٣) الجملة الفعلية التي تكون محلها مجرورة أربعة: أ) الجرّ بالإضافة: ١، ب) العطف على المجرورة بالإضافة: ٢

٤) الجملة الفعلية التي تكون محلها مجزومة واحدة: الجزم على فعل الشرط.

ب. الاقتراحات

انتهى هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الواو للجملة الفعلية في سورة يس " بهداية الله ومعونته وتوفيقيه، والله أسأل أن يجعله نافعا ومنتفعا به، باركا ومباركا به.

إن هذا البحث الجامعي بعيد عن وفاية الكمال والتمام لأن الكمال والتمام ليس إلا لله الكريم. لذا، يرجو الباحث على الباحثين الآتين أن يستمروا بحثه الجامعي باتخاد الموضوع الأخر غير الموضوع الذي اتخذه الباحث، وعلى القراء الأعزاء أن يصححه لو وجدوا الأخطاء فيه.

الحمد لله رب العالمين

المـــراجـــع

ابن عاسور، دون سنة، ***تفسير التحرير والتنوير***، ؛ المجلد: ٩، الجمهور التونسية: دار سحنون

ابن عصفور، ١٩٩٨، ***شرح جمل الزجاجي***، الطبعة الأولى، بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية

ابن هشام، دون سنة، ***شرح شذور الذهب*** في معرفة كلام العرب، بيروت: دار الفكر

بلاسيّ، ١٩٩٩، ***المدخل إلى البحث اللغوي***، الطبعة الأولى، المصر: الدار الثاقافية

الجطاوي، دون سنة، ***كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب***، سنقافورة – جدة

إندونيسيا: الحرمين

الدرويش، ٢٠٠٣، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***، الطبعة التاسعة، سورية: دار الإرشاد للشؤون

الجامعة

الشوكاني، دون سنة، ***فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير***، بيروت–

لبنان: دار الفكر

حسن ظاظا، دون السنة، ***اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة***، القاهرة: دار الفكر العربي

حسن، عباس، ٢٠٠٧، **النحو الوافي**، الطبعة الأولى، بيروت–لبنان: مكتبة المحمدي

الدحداح، أنطوان، ١٩٩٤، ***معجم قواعد اللغة العربية في جدوال ولوحات***، الطبعة السادسة،

لبنان: مكتبة لبنان ناشرون

الرضي، ١٩٩٨، ***شرح كافية ابن حاجب***، الطبعة الأولى، بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية

السيوطي، ٢٠٠٦، ***همع الهوامع في شرح جمع الجوامع***، الطبعة الثانية، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية

الشاطبي، ٢٠٠٧، ***المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية***، الطبعة الاولى، مكة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى

الغلاييني، ٢٠٠٥، ***جامع الدروس***، بيروت: المكتبة العصرية

الهمذاني، ٢٠٠٦، ***الفريد في إعراب القرآن المجيد***، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: دار الزمان

فؤاد نعمة، دون سنة، ***ملخص قواعد اللغة العربية***، بيروت: دار الثقافة الإسلامية

قبشّ، أحمد، دون سنة، ***الكامل في النحو والصرف والإعراب***، بيروت: دار الجيل

محمد حسن، دون السنة، ***سوسير رائد علم اللغة الحديث***، القاهرة: دارالفكر العربية

محمد حسن، ٢٠٠٠، ***مدخل إلى علم اللغة***، القاهرة: دارالفكر العربية

النجّار، عبد العزيز، محمد، ٢٠٠١ ، ***ضياء السالك إلى أوضاح المسالك***، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان: مكتبة الرسالة

الهاشمي، ٢٠٠٦، ***القواعد الأساسية للغة العربية*** حسب منهج متن ألفية لابن مالك وخلاصة الشرح لابن هشام وابن عقيل والأشموني، القاهرة: مؤسسة المختار

Arikunto, suharsimi. 2002. ***Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik***. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Jabrohim. 2002. ***Metodologi Penelitian Sastra***. Yogyakarta: Haninditha Graham Widya